

- "الاستثمار الأخضر" يستهدف الإنتاج والتشريع والبحث العلمي
- التزام كامل من شركات المساهمة العامة بتطبيق الحوكمة مقابل "تراخ" من بقية الأنواع
- بتكلفة 3 مليارات ليرة.. افتتاح مركز اتصالات الزبداني بعد إعادة تأهيله
- كلية طب الأسنان تخرج من الإطار التقليدي وتتوجه نحو الأبحاث العالمية

الزمن "الأردوغاني" الماضي

ربما كانت الميزة الوحيدة لكلام وزير خارجية أردوغان الأخير بشأن سورية هي وضوحه، بحيث لا يحتاج إلى قراءة أولى وثانية ولا إلى البحث في المعنى والمضمّن للكشف، فوراً، عن انتمائه - وخاصة بعد إيضاحات الناطق باسم الخارجية عن دور بلاده "السلمي" الذي لم يسمع به أحد خارج القصر الرئاسي التركي - للسياق والزمن الأردوغاني المعروف عالمياً، بكونه ماركة مسجلة للمخاتلة والخداع حتى في طريقة الإعلان عن هزيمة وانهايار "العثمانية الجديدة" التي كانت محتومة منذ البداية.

وجه المخاتلة هنا أن التصريح الذي حاول صاحبه الحقيقي، أي أردوغان، أن يقدمه كتحصيلة "حكيم" - مجرد - وحيادي وبريء - عن "ضرورة" المصالحة بين السوريين لإنهاء النزاع، يبدو كلاماً خارجاً عن السياق الحقيقي للأحداث، لأن صاحبه يعرف جيداً أن الأمر أبعد من "مصالحة" كان يمكن أن تتم منذ زمن طويل لولا "تشايطه" ضدها هو وأمثاله ممن حلموا يوماً بإخضاع دمشق، وأن "إحلال السلام"، كما يصفه، يقتضي أولاً خروج المحتل، أي هو والأمريكي، ويرتبط ثانياً بوقف دعم الإرهاب وراعيته، الذي يقوم به هو والأمريكي أيضاً، والتوقف، ثالثاً، عن التأثير سلباً في العملية السياسية السورية عبر فريقه المعروف في اللجنة الدستورية، وهذه إجراءات وطرق تقود كلها إليه بالمحصلة كغائل سلبي، ومجرم، لا حكيم حيادي.

والحال أن الرجل الذي يبدو اليوم منتشياً بكون المؤشرات الإقليمية والدولية تشير إليه كواحد من الراغبين في هذا الصراع العالمي الطاحن، لا يشعر في قرارة نفسه بذلك لأنه يعرف جيداً أن خيوط هذه "المؤشرات" تتجمع، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، في أيدي موسكو وطهران ودمشق لا واشنطن وبروكسل، وبالتالي فإن إمكانية "حلها" موجودة دائماً، ويعرف أيضاً أن أجداده العثمانيين وإن كانوا قد دخلوا المنطقة من بوابة دمشق لكنهم خرجوا منها من البوابة ذاتها أيضاً التي يبدو أن على "الحديد" الخضوع لتجربة مختلفة قليلاً عنهم، أي إعادة الدخول منها ولكن برضا دمشق هذه المرة وبشروطها كي تفتح أمامه بوابة قصره ذاتها في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

لذلك كله يبدو، بالنسبة إليه، الوقت مناسباً، وضرورياً، لخطوة أو تصريح يحاول به أن يحصل على مبعثه وأن يقدمه، في الوقت ذاته، كمرافعة سياسية للدفع ببراءة مزعومة "من دم هذا الصديق" السوري، لكنها، في حقيقتها، ليست إلا مرافعة "مخاتلة" خالية من صيغة اعتراف أو حتى نبرة اعتذار لتبدو، في واقع الحال، كأغرب جملة يمكن أن تصدر عن معني ما، ولو سلبي، بالقضية السورية، ليس بمضمونها بل بمصدرها وقائلها، أي أردوغان تحديداً، الذي حاول لمدة تروبو على إحدى عشرة سنة زمنيًا - بتكلفة إنسانية وأخلاقية باهظة تجاوزت مئات آلاف الشهداء وملايين المهجرين - بكل ما يقدر عليه إخضاع دمشق ما عدا "الحل السلمي" و"المصالحة" باعتبارهما كانا، وما زال، إعلان هزيمة مدوية لأوهام "سلطان" كلّف المنطقة، وبلادها أولاً الكثير الكثير.

واللافت في الأمر أن "اعتراضات" بعض أتباعه على كلام وزير خارجيته انتمت، وللمفارقة، للزمن والسياق الأردوغاني ذاته، ولكننا نذكر أن الجماعات التي رفعت ضده الآن شعار "لا للصلح" كانت قد رفعت سابقاً وبدعم كامل منه شعار "جمعة لا للحوار"، ليثبتا أنهما معاً، أي أنقرة وجماعاتها، ينتميان إلى بيئة فكرية واحدة لا تعرف إلا الإلغاء والتصفية الجسدية والفكرية للآخر.

ولأن لكل موقف ما مهما كان جدياً جانبه الكوميدي الساخر، فقد كان لهذا الموقف التركي "أثافيته" الثلاثة كما يُقال، أولها تمثل في قيام قسم من "أتباعه" ومرترقته الذين رعاهم ومولهم بحرق العلم التركي، وثانيها استنفار قسم آخر لاستنكار عملية الحرق باعتبار العلم التركي "راية مقدسة" و"مصدر فخر"، مشددين على ضرورة "محاسبة" من تجاوز حدوده بالتطاول عليه من "المندسين"، بينما علم بلادهم لم يكن كذلك، ليؤكدوا مرة جديدة حقيقة "انتمائهم" وعملاتهم للمحتل لا للوطن، أما ثالثة الأثافي فكانت اتهام وزير داخلية، سليمان صويلو، دمشق بتحريض السوريين في مناطق الاحتلال التركي على الخروج في احتجاجات ضد المحتل، وهذا كلام لا ينفع معه سوى القول: "عش في زمن أردوغان ترّ عجباً"!

أحمد حسن

الهلال خلال لقائه وفداً لبنانياً مشتركاً من التنظيم

الناصرى و"المرابطون": انتصار سورية سيفجر صحوة قومية



والصهيوني، مؤكداً وحدة الموقف الناصري ودعمه لسورية شعباً وقائداً.

ثم ناقش الجانبان الواقع السياسي في سورية ولبنان والمنطقة بشكل عام، موهين إلى أن سورية بصمودها الأسطوري أفضلت المشروع الصهيوني - إخواني بوعي شعبها وقوة جيشها وحكمة رئيسها القائد العربي بشار الأسد.

أعضاء الوفد أكدوا أن التاريخ أثبت صحة مقولة أن دمشق قلب العروبة النابض، وأن الجيش العربي السوري هو الجيش العربي الأول، كما أن انتصار سورية وحزب البعث يمثل إعادة استنهاض الفكر القومي العربي، ولن نستطيع استنهاض هذا الفكر القومي العربي، إلا انطلاقاً من بوابة الشام.

في إرساء دعائم نظام عالمي جديد ينشد الحرية والعدالة للشعوب المضطهدة، بل نحن في طليعة المندمين به وأول رواده. وأشار الرفيق الهلال إلى أن التزام الدولة بكافة الاستحقاقات الدستورية هو ثمرة النصر على الإرهاب وداعميه، وأنها اليوم تشهد إقبالاً غير مسبوق على انتخابات المجالس المحلية ليكون خيار الشعب السوري هو الفيصل في حسم نتائج هذه الانتخابات، مؤكداً أن الكفاءة هي المعيار الأول في فكر القائد بشار الأسد.

من جانبه العميد مصطفى حمدان، أعرب عن شكره لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي دافع عن شرف وعروبة الأمة، وأثبت أن دمشق كانت وستبقى قلب العروبة النابض، فالوطن العربي يعيش اليوم معركة وعي قومي، فإما أن نكون أسياد قرارنا أو عبيداً للأمريكي

التقى الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفداً مشتركاً ضمن التنظيم الشعبي الناصري وحركة "المرابطون" اللبناني برئاسة العميد مصطفى حمدان وذلك في مبنى القيادة المركزية بدمشق. وافتتح الهلال حديثه بنقل تحية ومحبة الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث إلى أعضاء الوفد ومن خلالهم إلى كل الأخوة الناصريين والقوميين العربيين.

كما أكد الرفيق الأمين العام المساعد أهمية دور الأحزاب والحركات السياسية القومية في التصدي للهجمة الشرسة التي تشهدها منطقتنا العربية، مشيداً بالصحة التي شهدتها التيارات السياسية العربية بعد انتصار سورية الأسطوري على المشروع الإخواني الذي انهار على أعتاب دمشق.

وقال الرفيق الهلال: إن المنظة العربية تعيش اليوم إرهاباً وعي جديد، وهي ترفض أكثر من أي وقت مضى المخططات الرامية إلى إخضاع الشعب العربي، ومصادرة إرادته والاستيلاء على حقوقه واحتلال الأراضي العربية أو اقتياد الجماهير العربية عنوة نحو التطبيع، مؤكداً أن صمود سورية وصمود محور المقاومة والأساليب الجديدة التي تنتهجها حركات المقاومة في مختلف ساحات العمل والنضال الوطني والقومي تشير إلى أن النصر النهائي سيكون قريباً جداً وأن التمسك بالأهداف والقيم والمبادئ التي تسلمت بها التيارات والأحزاب والقوى القومية والعروبية يبرهن اليوم على صوابية خياراته الاستراتيجية وصحة قرآته للأحداث والتطورات في المنطقة والعالم، فنحن اليوم شريك أساسي

الخارجية: الحكومة الفرنسية تواصل ترويج الأكاذيب وتضليل الرأي العام حول سورية

أو إعفاها من المسؤولية وهي بالتالي غير مؤهلة وآخر من يحق له الحديث عن قيم العدل والقانون الدولي.

وختم المصدر: إن فرنسا والتي ارتضت لنفسها أن تكون تابعاً ذليلاً للسياسات الأمريكية وتفتقد لأدنى درجات الاستقلالية في سياساتها عليها أن تدرك جيداً أن عهد الانتداب والوصاية على الآخرين أصبح في مزابل التاريخ وأن العالم لم يعد يخدع بالقيم الكاذبة للديمقراطيات الزائفة التي تترنح وتتهوى وهي تشهد بداية نشوء نظام عالمي جديد يعري كذب ونفاق وجرائم الغرب الاستعماري للإبقاء على هيمنته على مقدرات الشعوب ومصادرة خياراتها الوطنية.

وأضاف المصدر: إن "الحكومة الفرنسية من خلال انخراطها الكامل في دعمها اللامحدود للإرهاب في الحرب على سورية تتحمل مسؤولية أساسية في سفك الدم السوري والجرائم التي ارتكبت بحق السوريين والتي تصل إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وتستوجب المسائلة السياسية والقانونية".

وتابع: إنه لمن السخرية بمكان أن تنتطح الحكومة الفرنسية للدفاع عن حقوق الإنسان وتاريخها زاجر بالجرائم التي ارتكبت في أماكن كثيرة من العالم والتي لن تستطيع اعترافات واعتذارات الدولة الفرنسية محو هذا العار في تاريخها الأسود

أكدت سورية أن الحكومة الفرنسية دأبت في سياق شراكتها الكاملة في دعم الإرهاب على ترويج الأكاذيب وتضليل الرأي العام في ما يخص الأوضاع في سورية.

وقال مصدر رسمي مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لسانا اليوم: "إنه لم يكن مستغرباً البيان الصادر عن وزارة الخارجية الفرنسية مؤخراً بخصوص مقاطع فيديو مفبركة مجهولة المصدر وتفتقد بالتالي لأدنى درجات الصدقية وهي بالتأكيد تكرر للكثير من المواد التي انتشرت والتي تعتبر من أكثر الأدوات تضليلاً والتي استخدمت في العدوان على سورية".

الصحفيون السوريون في عيدهم السادس عشر: رديف للجيش في الدفاع عن الوطن

العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي، وكل من وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق ومعاون الوزير أحمد ضوا وعدد من السفراء ورؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق ومديرة إدارة الإعلام بوزارة الخارجية وريف الحلبي ورئيس لجنة دعم الشعب الفلسطيني الدكتور صابر فلوحوط.

التفاصيل.. ص ٢-٣

زيارة السيد الرئيس بشار الأسد المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين، تزامناً مع انتصار المقاومة في جنوب لبنان، مؤكداً من خلال الزيارة المكانة التي تحظى بها مهنتهم.

ونظم اتحاد الصحفيين اليوم حفل استقبال بالمناسبة في نادي الصحفيين بدمشق بحضور الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية لحزب البعث

بمناسبة عيد الصحفيين السادس عشر أقيمت فعاليات احتفالية بالمناسبة في اتحاد الصحفيين بدمشق، وفي الحسكة، واللاذقية، كما وجّه مجلس الوزراء تحية للصحفيين في عيدهم، وأصدر مجلس الشعب بياناً أكد فيه الدور البناء للإعلام السوري بكل وسائله.

وقد اختير تاريخ الخامس عشر من شهر آب من كل عام عيداً للصحافة السورية منذ عام ٢٠٠٦ بمناسبة

نقابة
الأطباء البيطريين
تعقد مجلسها المركزي

ص 4

شعبان: من حق الصين
اتخاذ كل الإجراءات للدفاع
عن سيادتها ووحدة أراضيها

ص 3

مجلس الوزراء بمناسبة عيد الصحافة السورية: المعلومة من حق الصحفيين وعلى الجهات العامة تمكينهم من الحصول عليها



واختتمت رئاسة مجلس الوزراء بيانها بتوجيه التحية والتقدير للإعلام الوطني وكوادره، الذين أثبتوا أنهم أصحاب الكلمة الصادقة والموقف الحق، وقدموا كغيرهم من أبناء الشعب العربي السوري الشرفاء الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدة أراضيه وقراره الوطني المستقل.

ومجلس الشعب يهنئ الصحفيين بعيدهم

من جانبه توجه رئيس مجلس الشعب حموده صباغ باسمه وباسم أعضاء مكتب المجلس وأعضاء المجلس بالتهنئة لاتحاد الصحفيين السوريين، والعمالين في قطاع الإعلام والصحافة بجميع أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية، بمناسبة عيد الصحافة السورية الذي يصادف اليوم.

وأعرب صباغ في بيان له عن ثقته بالدور الوطني الرائد للصحافة الوطنية بما تمارسه من دور إعلامي وتربوي وتثقيفي بمختلف مؤسساتها وأنواعها وأشكالها، وبإصرار العاملين في هذا القطاع المهم على المتابعة المستمرة لتطوير العمل الصحفي كإحدى ركائز عملية إعادة النهوض والإعمار والبناء لسورية الجديدة المتجددة.

حيث رئاسة مجلس الوزراء بمناسبة عيد الصحافة السورية الذي يصادف الخامس عشر من شهر آب من كل عام الإعلام الوطني والعمالين فيه، مؤكدة أن الإعلام الوطني كان إلى جانب قواتنا المسلحة والطبقة العاملة وغيرها من شرائح المجتمع في الدفاع عن الوطن، ونقل الصورة الحقيقية لما تتعرض له سورية من حرب إرهابية ظالمة وحصار اقتصادي جائر يستهدف لقمة عيش المواطن، وحاجياته الأساسية بالدرجة الأولى.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء في بيان لها اليوم: "يحق لنا جميعاً أن نفخر بصمود المؤسسة الإعلامية وتمسكها بهويتها وأصالتها وانتمائها الوطني الحقيقي، ونستذكر بمزيد من الإجلال والتقدير أمثلة هذا الوفاء من شهداء الإعلام الوطني الذين قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن مبادئهم ورسالتهم الوطنية والأخلاقية".

وأكدت رئاسة مجلس الوزراء أن المعلومة حق من حقوق الصحفيين يحتم على جميع الوزارات والمؤسسات والجهات العامة تمكين الصحفيين من الحصول عليها بكل يسر وسهولة، بهدف إطلاع الرأي العام على عمل مؤسسات الدولة، وتبسيط الضوء على مكامن الخلل إن وجدت، من خلال متابعة الواقع والخدمات المقدمة للمواطنين.

المقداد يتسلم أوراق اعتماد بوبكار دياللو سفيراً غير مقيم لجمهورية مالي في دمشق

أن يتوقف. من جانبه أعرب السفير دياللو عن سعادته بتعيينه سفيراً غير مقيم لبلاده في دمشق مؤكداً حرص مالي على تعزيز علاقاتها مع سورية وتطوير التعاون المشترك معها في المجالات كافة. وأكد السفير دياللو وقوف مالي إلى جانب سورية في حربها على الإرهاب وأن ما تقوم به هو من أجل المنطقية والعالم برمته وعبر عن سعادته من أن نهج السيد الرئيس بشار الأسد في دعم استقلال ومواقف دول الاتحاد الإفريقي لم يتوقف. حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور غسان عبيد مدير إدارة الاتصال والبرامج والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة الدعم التنفيذي والدكتور رامن الراعي مدير الإدارة الإفرواسيوية وأوقيانوسيا ووسام النحاس من مكتب الوزير ومن الجانب المالي القنصل الفخري لجمهورية مالي في سورية أمل غازي والمستشارة فاتوماتا ديكو.

لدى سورية متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهامه في تعزيز العلاقات بين البلدين والشعبين الصديقين مؤكداً حرص سورية على أفضل العلاقات مع جمهورية مالي خاصة ودول الاتحاد الإفريقي عامة. ولفت الوزير المقداد إلى ضرورة الوقوف صفاً واحداً في مواجهة قوى الاستعمار القديم والجديد وأن التحديات التي تواجهها مالي شبيهة بالتحديات التي تواجهها سورية وخاصة لجهة الإجراءات القسرية أحادية الجانب اللاشريعة المفروضة عليهما بسبب تمسك شعبيهما بسيادة البلدين واستقلال قرارهما.

كما أدان الوزير المقداد التدخلات الفرنسية في مالي ووصفها بأنها محاولة جديدة للاحتلال وإعادة لهيمنتها وسيطرتها على دول الاتحاد الإفريقي وقال إن فرنسا دعمت الإرهاب والإرهابيين في سورية بالمال والسلاح وشجعت الانفصاليين وأن التدخل الفرنسي في الشؤون الداخلية لسورية ومالي يجب



وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين سورية ومالي وسبل تعزيزها في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين. ورحب الوزير المقداد بتعيين دياللو سفيراً لمالي

تسلم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم أوراق اعتماد بوبكار دياللو سفيراً مفوضاً وفوق العادة غير مقيم لجمهورية مالي لدى الجمهورية العربية السورية.



المولودين خارج القطر برفقة ذويهم بموجب شهادة ميلاد مصدقة وتكليف ذويهم مراجعة مراكز الشؤون المدنية لاستكمال إجراءات تسجيلهم وإعفائهم من الغرامات المترتبة عليهم. وأشار الوزير الرحمون إلى أنه تم وصل جميع المراكز الحدودية مع قاعدة البيانات المركزية للشؤون المدنية بهدف حصول العائدين على وثائق الأحوال المدنية من المراكز مباشرة، مؤكداً على الاستمرار بتقديم كل التسهيلات من أجل عودتهم إلى وطنهم. من جانبه، أوضح الوزير شرف الدين أن العمل يجري مع الحكومة السورية لتذليل كل العقبات التي تعترض عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم وهناك إيجابية كبيرة من الدولة السورية في هذا الملف داعياً المنظمات الدولية إلى المساعدة في هذا الشأن.

مع الجانب السوري للبدء بإنجاز المرحلة الأولى من الخطة بعد إعداد الدراسات الإحصائية اللازمة لعودة المهجرين إلى القرى والبلدات الآمنة حتى لو فاق العدد أكثر من ١٥ ألف مهاجر.

كما بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع الوزير شرف الدين والوفد المرافق سبل تعزيز التعاون لعودة المهجرين السوريين إلى وطنهم بطريقة آمنة وميسرة. وأكد اللواء الرحمون أن سورية قدمت جميع التسهيلات اللازمة لتأمين عودة المهجرين إلى وطنهم حيث سمحت بدخولهم بموجب جوازات سفر سورية حتى وإن كانت منتهية أو أي وثيقة تثبت أنهم مواطنون سوريون ومعالجة أوضاعهم في المراكز الحدودية بشكل فوري دون تكليفهم المراجعة، لافتاً إلى أن الوزارة سمحت بدخول الأطفال

الوزيران مخلوف والرحمون يبحثان مع وزير المهجرين اللبناني خطة عودة المهجرين السوريين إلى ديارهم

مهاجر سوري بينهم مليون مهاجر من الخارج وأربعة ملايين من الداخل باتوا مستقرين في مناطقهم مع توفير كامل الخدمات مشدداً على أن السوريين المتواجدين في لبنان وفي أي بلد آخر مدعوون للعودة. وطالب الوزير مخلوف منظمات الأمم المتحدة بأن تكون شريكاً فاعلاً في عودة المهجرين وخاصة أن الجانب السوري منفتح للتعاون مع الجانب اللبناني وغيره لتسهيل العودة لجميع المهجرين وأن يكون لهم دور فاعل في إعادة الإعمار.

الوزير اللبناني نوه من جانبه بالتوافق والتعاون الذي أبداه الجانب السوري تجاه خطة عودة المهجرين السوريين المتواجدين في لبنان، وقال: تم بحث الخطة بتفصيل ودقة وأبدت الدولة السورية استعداداً لاستقبال جميع الراغبين بالعودة مع التعهد بتوفير جميع متطلباتهم من مساعدات وخدمات وإقامة وطبابة وتعليم وغيرها معبراً عن شكره للقيادة السورية عن إصدار مرسوم العفو الرئاسي الأخير، مشيراً إلى أن مرحلة التعافي التي بدأت تشهدها سورية أسهمت في تخفيض عدد مراكز الإقامة المؤقتة من ٥٢٢ إلى ٥٨ مركزاً موزعة في جميع المناطق السورية ما يساعد في توفير عودة آمنة للمهجرين السوريين مؤكداً أن المرحلة القادمة ستشهد زيارات متتالية ولقاءات متعددة

بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عصام شرف الدين والوفد المرافق الخطة الموضوعية من قبل الجانب اللبناني لإعادة المهجرين السوريين إلى ديارهم والإجراءات المتخذة من قبل الجانب السوري لتوفير عودة آمنة وسريعة لهم وفق جداول زمنية محددة من قبل الجانبين.

الوزير مخلوف أكد في تصريحه للصحفيين عقب الاجتماع أن هناك توافقاً في الرؤية بين الجانبين السوري واللبناني لجهة عودة جميع اللاجئين وليس فقط ١٥ ألف مهاجر شهرياً كما ورد في الخطة التي قدمها الجانب اللبناني، لافتاً إلى أن مراسيم العفو التي صدرت شملت جميع السوريين إضافة إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات في المناطق الحدودية وتأمين الخدمات للعائدين من نقل وإغاثة ومساعدات إنسانية وطبابة وتعليم وغيرها لتوفير إقامة آمنة ومريحة لهم. وأكد الوزير مخلوف مجدداً أن من أولويات الدولة السورية تهيئة الظروف لعودة جميع السوريين إلى ديارهم وإعادة تأهيل البنى التحتية في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري، مبيناً أن ما قامت به الدولة في هذا الإطار أتاح عودة خمسة ملايين

في حفل "عيد الصحافة السورية السادس عشر" . . الرفيق دخل الله: معظم الإعلام العربي انطلق من دمشق



المكتب الفرعي لاتحاد الصحفيين . وفي الحسكة، "إسماعيل مطر"، بمناسبة عيد الصحافة السورية كرم الرفيقان تركي حسن أمين فرع الحزب في الحسكة، والدكتور لؤي صيوح محافظ الحسكة، مديري المؤسسات والوسائل الإعلامية في المحافظة بمناسبة عيد الصحفيين. وأشاد الرفيق تركي حسن بالبطولات والتضحيات الكبيرة للإعلاميين من خلال إمكاناتهم المتواضعة، وجهودهم لكشف حملات التضليل الإعلامي المنهجية التي كانت تروج عبر قنوات القتل والتدمير، مبيّناً أن الإعلاميين في سورية صمدوا بوجه أعتى أسلحة الإعلام بالعالم رغم إمكاناتهم وأموالهم، إلا أن فشلهم كان كبيراً لأن إعلامنا مقاوم، ذو عقيدة ومبدأ وينطلق من وطنيته، وليس إعلام مال وجاه وسلطة. ودعا الرفيق حسن الإعلاميين إلى ممارسة عملهم المهني والإشارة إلى الأخطاء ومكان الخلل لمعالجتها. من جانبه أكد الدكتور لؤي صيوح الدور الكبير الذي قامت وتقوم به المؤسسات الإعلامية في مواجهة الحرب الظالمة على سورية، مشيداً ببطولات رجال الإعلام على مستوى القطر.

مناسبة يجدد فيها الزملاء الصحفيون عزمهم على المضي في أداء الرسالة الإعلامية المتتصلة بقضايا الوطن والمواطن، معبرين عن الالتزام المطلق بواجبهم المهني وتسخير جهودهم لخدمة المجتمع، وأشار إلى أن الاحتفالية هي حالة رمزية تعبيرية عن أهمية ودلالة المناسبة التي تحمل الكثير من المعاني في وقت أصبح فيه للإعلام دور مفصلي في ملامسة مختلف جوانب الحياة، مؤكداً أنه رغم كل التحديات التي تواجه مهنة الصحافة فإن تصميم الزملاء أكبر وأقوى على أداء الواجب بروح عالية من المسؤولية. وعبر عدد من الزملاء الصحفيين من مختلف الوسائل الإعلامية عن القيمة السامية لعهد الصحافة بما يمثله الصحفيون وما يقدمونه من جهد متواصل في سبيل إعلاء شأن الكلمة التي تنبض بالواقع، وترمي إلى تطويره باستمرار، وتوجهوا بتحية الوفاء لجيشنا الباسل، ولقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد، مجددين العهد على المضي قدماً في مسيرة الواجب المهني. حضر الاحتفالية الرفيق الدكتور عصام درويش رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي، وعضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة المهندس أمين أسطة،

المرتبطة بالاحتلال الأمريكي منذ ٣ سنوات قضية كل صحفي سوري حتى إطلاق سراحه، مؤكداً تضامن الاتحاد مع قضيته، ومحملاً مسؤولية سلامته وصحته لتلك الميليشيا. وأفتتح الحفل بالنشيد العربي السوري والوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهدائنا الأبرار. حضر الاحتفال كل من وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق ومعاون الوزير أحمد ضوا وعدد من السفراء ورؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق ومديرة إدارة الإعلام بوزارة الخارجية وريف الحلبي ورئيس لجنة دعم الشعب الفلسطيني الدكتور صابر فلهوط.

جدير بالذكر أنه اختير تاريخ الخامس عشر من شهر آب من كل عام عيداً للصحافة السورية منذ عام ٢٠٠٦ بمناسبة زيارة السيد الرئيس بشار الأسد المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين، تزامناً مع انتصار المقاومة في جنوب لبنان، حيث تركت هذه الزيارة انطباعاً إيجابياً لدى الصحفيين، وأكدت المكانة والاهتمام اللذين تحظى بهما مهنتهم، وألقى السيد الرئيس خطاباً ركز فيه على أهمية الحركة التي تواجهها الدولة السورية ومحور المقاومة، والإعلام السوري، مؤكداً أن الحركة هي على الثقافة والوعي في هذه المنطقة، لأنهم كانوا يسوقون تاريخاً للشرق الأوسط الجديد عبر أدواتهم المختلفة. وفي اللاذقية، "مروان حويجة"، أقام فرع اتحاد الصحفيين في اللاذقية حفل استقبال في مقر فرع الاتحاد شارك فيه الزملاء الصحفيون العاملون في المؤسسات الإعلامية في المحافظة، وفعاليات رسمية وحزبية ونقابية. وأكد الرفيق المهندس هيثم إسماعيل، أمين فرع اللاذقية للحزب، الدلالات والمعاني الوطنية والمهنية والفكرية التي تتجلى في عيد الصحافة السورية، انطلاقاً من الدور المحوري المهم الذي يؤديه الإعلاميون والصحفيون في خدمة وطنهم ومجتمعهم، وهذا تجلّى بوضوح خلال الحرب العدوانية على بلدنا الحبيب، حيث كان الصحفيون جنباً إلى جنب مع بواسل حماة الديار أبطال الجيش العربي السوري في الدفاع عن الوطن، ولفت إسماعيل إلى أهمية ما قدمه الإعلام الوطني رغم كل التحديات من تضحيات، إيماناً بقدسية رسالة الإعلام الوطنية وتوجه الرفيق أمين الفرع بالتهنئة إلى الزملاء بهذه المناسبة. من جهته التزميل إبراهيم شعبان رئيس فرع اتحاد الصحفيين في اللاذقية، أوضح أن عيد الصحافة يشكل

محافظات - البحث :

نظم اتحاد الصحفيين اليوم حفل استقبال بمناسبة عيد الصحافة السورية السادس عشر في نادي الصحفيين بدمشق بحضور الرفيق الدكتور مهدي دخل الله، عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام المركزي، وعدد من الإعلاميين من مختلف المؤسسات الإعلامية في جميع المحافظات. وأكد الرفيق دخل الله أن الصحافة السورية من أهم أسس بناء الوعي العام عند الشعب السوري، كما أشار إلى دور الإعلام الوطني بشكل خاص فيما يتعلق بقضايا المجتمع ودوره الإيجابي في تلك القضايا. واستذكر دخل الله الدور التاريخي للإعلام السوري، قائلاً: "بالعودة للخمسينيات كان معظم الإعلام العربي قد انطلق من دمشق، وكان الإعلام السوري حاضراً تاريخياً في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، وحضوره كان لافتاً بين الآخرين".

من جانبه رئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور ثمن دور الإعلام السوري وخاصة في ظل مراحل الحرب التي شنت وتشن على سورية للنيل من وحدتها وسيادتها، وواجه الإمبراطوريات الإعلامية التي خططت لتنفيذ ذلك المشروع ووقف لها بالمرصاد، كما واكب هذا الإعلام بواسطة الجيش خطوة بخطوة في الميدان وصولاً إلى التحرير، كما قدم الكثير من التضحيات والشهداء في سبيل الوطن وبقاء واستمرارية عمل مؤسساته، موجّها التحية للشهداء الإعلاميين الذين ضحوا بأرواحهم لإيصال حقيقة ما يحدث في سورية، وإيضاح ذلك للرأي العام العالمي، لافتاً إلى أن الإعلام السوري ما زال في خضمّ مواجهة سواء في الجانب السياسي أم الدبلوماسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، إضافة إلى جبهات أخرى ضد وسائل التواصل الاجتماعي والصفحات المغرضة، وهو ما يؤكد أن الحرب ما زالت مستمرة والمواجهة مستمرة. وأوضح عبد النور أن اتحاد الصحفيين سيواصل عمله مع الدماء الجديدة التي رفدت المكتب التنفيذي من أجل أن يبقى ممثلاً للصحفيين السوريين في كل المحافل وخاصة على الصعيد الخارجي بعد مشاركته في المؤتمر الـ ٣١ للاتحاد الدولي للصحفيين في العاصمة العمانية مسقط، مشيراً إلى أن ما حققه الاتحاد من خلال الانتخابات يسهم في الارتقاء بالعمل وتحقيق مصلحة المهنة. واعتبر عبد النور قضية مراسل قناة الإخبارية السورية الصحفي محمد الصغير المختطف لدى ميليشيا (قسد)

شعبان: من حق الصين اتخاذ كل الإجراءات للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها

كانت المناورات العسكرية التي أجرتها مهمة جداً وأثبتت من خلالها جدتها باتخاذ كل الخطوات للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها وأنها قادرة على ذلك. ولفتت الدكتورة شعبان إلى أن الغاية الأساسية للولايات المتحدة في كل علاقاتها هي محاولة إظهار أنها القطب الوحيد المسيطر فيما الصين تريد عالماً متعدد الأقطاب وتخاطب العالم بلغة التعاون بدلاً من لغة الهيمنة التي يتبعها الغرب. وشددت الدكتورة شعبان على أن مبدأ صين واحدة معترف به دولياً ويصب في مصلحة الشعب الصيني كله.

جددت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية التأكيد على حق الصين في اتخاذ كل الإجراءات للدفاع عن سيادتها ووحدة أراضيها. وقالت الدكتورة شعبان في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء شينخوا أمس إن الهدف من زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى منطقة تايوان الصينية إعلامي ودعائي بغية إظهار أن الولايات المتحدة ما زالت القوة العظمى في العالم وأنها قادرة على أن تفعل ما يحلو لها. وأشارت الدكتورة شعبان إلى أن نتائج ما اتخذته الصين خطوات رداً على زيارة بيلوسي كانت عكس ما أراد بعض السياسيين الأمريكيين حيث



الاحتلال الأمريكي يسرق حمولة 100 صهريج من النفط السوري إلى شمال العراق

وذكرت مصادر محلية من ريف البعريّة لمراسلة سانا أن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت خلال الساعات الماضية على دفعات رتلاً مؤلفاً من ١٠٠ صهريج معبأ بالنفط السوري من ريف الحسكة إلى الأراضي العراقية عبر معبر الحمودية غير الشرعي. ونقل الاحتلال الأمريكي أمس الأول رتلاً مؤلفاً من ٨٩ صهريجاً محملاً بالنفط المسروق إلى قواعد في شمال العراق

الحسكة - سانا كُثف الاحتلال الأمريكي عمليات نهب وسرقة ثروات الشعب السوري ونقلها إلى قواعد في الأراضي العراقية حيث رصدت عشرات من الصهاريح المحملة بالنفط السوري المسروق وهي متجهة إلى معبر الحمودية غير الشرعي في طريقها إلى شمال العراق.

نقابة الأطباء البيطريين تعقد مجلسها المركزي



تُبدل من الوزارة لضبط الأدوية البيطرية في الصيدليات والمستودعات والعيادات للتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات وخلو الأسواق من الأدوية المهربة واستخدام اللصاقة الليزرية، منوهاً إلى أن الوزارة تعمل على تحقيق الاستقرار في سعر الدواجن.

نقيب الأطباء الدكتور إياد سويدان أشار إلى أنه تم القيام بالعديد من الأعمال التي عززت مكانة النقابة والخدمات التي تقدمها لأعضائها العام الماضي، وتمت متابعة تطبيق القانون رقم واحد الذي هو مكرمة من قائد الوطن والخاص باللصاقة الإلكترونية التي سيكون لها دور كبير في ضبط الأدوية البيطرية ومنع التهريب والتزوير وبالتالي الحفاظ على صحة المواطن والصحة العامة، إضافة إلى إقامة العديد من الدورات التدريبية وورشات العمل للمربين والأطباء والمشاركة بوضع الخطط والبرامج الإرشادية ودراسة طلبات ترخيص الأدوية، مشيراً إلى أن النقابة صرفت جميع مستحقات الزملاء المتقاعدين ووصلت قيمة المبالغ المصروفة من صندوق مكافأة الخدمة إلى ٧١ مليون ليرة، وتعديل بدل إيجارات المقرات العائدة للخزنة، مؤكداً أن كل ما يُطرح في المجالس والمؤتمرات يتم العمل على متابعته مع الجهات المعنية لإيجاد الحلول لها.

دمشق - بسام عمار:

عقدت نقابة الأطباء البيطريين مجلسها المركزي تحت شعار "تأمين الغذاء الآمن وحماية الثروة الحيوانية واجب وطني"، بحضور الرفيقيين شعبان عزوز رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزيين، وياسر الشوفي رئيس مكتبي التنظيم والتربية المركزيين اليوم في مجمع صحاري، وسيناقش المجلس خطة العمل المستقبلية وما تم تنفيذه من نشاطات خلال الفترة الماضية، والجوانب التنظيمية والمهنية والمالية وواقع الثروة الحيوانية وتقرير خزائن التقاعد.

مداخلات الأعضاء أشارت إلى ضرورة إحداث هيئة عامة للثروة الحيوانية، ودعم المربين وتأمين قروض لهم، وفتح دورات جديدة للمقن العلفي ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وزيادة كمية السائل الأزوتي، وتأمين الأدوية ودعم الصناعة الدوائية البيطرية والتشدد في منع التهريب والذبح غير النظامي، ودعم قطاع الدواجن وزيادة عدد الأطباء البيطريين في الجهات العامة، وتشديد الرقابة على المسالخ وتوحيد عملها والتشدد في نقل اللحوم بحيث تكون ضمن سيارات مخصصة لذلك.

وأشار الرفيقي عزوز إلى الدور الكبير الذي يقوم به قطاع الثروة الحيوانية في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز الأمن الغذائي إضافة إلى الدور الاجتماعي، حيث يؤمن فرص عمل لمئات الآلاف من العاملين، وقال إن مؤتمرات ومجالس النقابة هي محطات لتطوير واقع الثروة الحيوانية من خلال الأفكار والخطط، مشيراً إلى ضرورة تقديم الآراء البناءة المستمدة من أرض الواقع وظروف القطاع وتطويره بما يتماشى مع الخطط والبرامج التطويرية الزراعية،

ووزير الزراعة حسان قطنا أكد أهمية الاجتماعات واللقاءات مع النقابات لأنها نواة لتعاون مثمر ومن خلالها سيتم التعرف على المشكلات ووضع الحلول لها، والوزارة تدعم العمل النقابي، مشيراً إلى أن هناك جهوداً

محافظ القنيطرة يستقبل نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية

وأكد الجنرال إيغوروف استمرار روسيا قائداً وشعباً بدعم ومساندة الشعب السوري الصامد، لافتاً إلى عمق علاقات الصداقة والتعاون والتنسيق بين سورية وروسيا. كذلك استعرض المحافظ واقع المحافظة وحالة الأمن والأمان والانتعاش الذي تشهده في كل القطاعات، مشيراً إلى حجم الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية والمنشآت الحيوية خلال سنوات الحرب الجائرة وتداعياتها على الشعب السوري ودور روسيا الصديقة الداعم للشعب العربي السوري.

يُشار إلى أن مساعدات روسية غذائية قد قدمت مؤخراً لعدة قرى بمحافظة القنيطرة.

القنيطرة - محمد غالب حسين:

استقبل محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران وفداً روسياً برئاسة الجنرال أوليغ إيغوروف نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية، ورصد تنقلات المهجرين في سورية. ورحب جمران بالوفد الروسي الصديق مثمناً الموقف الروسي الداعم لسيادة واستقرار سورية، مشيراً إلى عمق العلاقات الثنائية بين سورية وروسيا على جميع المستويات، لافتاً إلى المساعدات التي يقدمها الجانب الروسي في مختلف المجالات تعبيراً عن مدى عمق العلاقات الودية الصديقة والمستمرة التي تربط القائدين والدولتين والشعبين.



إدانات لبنانية وفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية

الشديدة للاعتداءات الصهيونية المتكررة على الأراضي السورية، مؤكدة تضامنها الكامل مع سورية واستنكارها للصلمت العربي والدولي إزاء محاولات العدو الصهيوني المتكررة للنيل من سيادتها ووحدة أراضيها.

وكان ثلاثة عسكريين استشهدوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ من الأجواء اللبنانية استهدف أمس بعض النقاط في محافظتي ريف دمشق وطرطوس.

الخطير يتماهى مع الحصار والعقوبات وسياسة تجويع الشعبين السوري واللبناني ما يستدعي تعزيز التضامن والتعاون ورفع مستوى التنسيق بين البلدين الشقيقين.

كما أدان رئيس المركز الوطني في الشمال اللبناني كمال الخبير في بيان العدوان الإسرائيلي، وقال: إننا إذ نعلن وقوفنا إلى جانب القيادة والجيش والشعب السوري الشقيق نحذر العدو الصهيوني من مغبة الاستمرار بأعماله الإجرامية.

من جانبها، عبرت حركة الجهاد الفلسطينية عن إدانتها

اللبناني علي عسيران في بيان بالعدوان، داعياً وزارة الخارجية اللبنانية إلى تقديم شكوى لمجلس الأمن لإدانة الاحتلال الإسرائيلي على خرقه للأجواء اللبنانية وانتهاكه السافر لسيادة لبنان.

واستنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان العلامة الشيخ علي الخطيب في بيان بشدة هذا العدوان وانتهاك طائرات العدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية لتنفيذه مطالباً باتخاذ إجراءات رادعة ضد هذا العدو وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والاستنكار، مؤكداً أن هذا العدوان

أدانت شخصيات وقوى وحركات لبنانية وفلسطينية اليوم العدوان الإسرائيلي الذي استهدف أمس مناطق في ريف دمشق وطرطوس.

واعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب اللبناني الدكتور قاسم هاشم في تصريح أن هذا العدوان يمثل اعتداء على لبنان أيضاً وانتهاكاً لسيادته، مؤكداً أن "التجربة أثبتت أن هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة ما يستدعي مقاومته ومواجهته بكل الأساليب".

من جهته، ندد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب

القضاء على أبرز متزعمي تنظيم "داعش" بعمليّة نوعية في ريف درعا

وقضت الجهات الأمنية المختصة الأربعة الماضية بعمليّة نوعية على المتزعم في تنظيم (داعش) الإرهابي المدعو أبو سالم العراقي في بلدة عدوان بريف درعا الغربي بعد محاصرته وإصابته بعدة طلقات قبل أن يقوم بتفجير نفسه بحزام ناسف.

كان متزعم الجناح العسكري لتنظيم (داعش) في حوض اليرموك سابقاً، ومسؤول معسكرات التدريب، وكان يعمل مع الإرهابي المقتول أبو سالم العراقي والإرهابي عبد الرحمن العراقي، وذلك بالتنسيق مع أجهزة مخابرات دولة عربية.

نفذت عمليّة نوعية في مدينة طفس بريف درعا الشمالي الغربي، تم خلالها القضاء على الإرهابي محمود أحمد الحلاق الملقب أبو عمر الجبابي وهو من أبرز متزعمي تنظيم (داعش) الإرهابي في المنطقة الجنوبية.

وأشار المصدر إلى أن الإرهابي أبو عمر الجبابي

نفذت الجهات الأمنية المختصة عمليّة نوعية في مدينة طفس بريف درعا تم خلالها القضاء على أبرز متزعمي تنظيم (داعش) الإرهابي في المنطقة الجنوبية.

وذكر مصدر أمني أن الجهات الأمنية المختصة

“الاستثمار الأخضر” يستهدف الإنتاج والتشريع والبحث العلمي

دمشق - البحث

يقيم اتحاد الغرف الزراعية السورية مؤتمراً متخصصاً بالنباتات الطبية والعطرية تحت شعار “الاستثمار الأخضر” خلال الفترة مابين ٢٩ - ٣٠ آب الجاري في فندق الدامارون بدمشق. وسيناقش المؤتمر خمسة محاور تتمثل بالمواد الإنتاجية ومحور التصنيع والتسويق الغذائي والصيدلاني والصناعي، وسيناقش المؤتمر المحور الاستثماري والمواد التشريعي ومحور البحث العلمي.

يأتي “مؤتمر النباتات الطبية والعطرية” في دورته الأولى ليكون منصة تجمع كافة الجهات المعنية الحكومية والقطاع الخاص وقطاع الأعمال، والجهات والمؤسسات البحثية والتمويلية لتوحيد الرؤى للوصول إلى استراتيجية وطنية تكون منهج عمل طموح، ناقلاً هذا المكون الهام من مكونات الإقتصاد الوطني إلى المكانة التي يستحقها.



من خلال هذا المؤتمر يسعى اتحاد غرف الزراعة السورية لتحقيق رؤيته المتمثلة بإيجاد بيئة تشريعية مناسبة لتعمل كل الجهات ذات الصلة وفق خطة عمل مدروسة، لتشجيع المشاريع الاستثمارية المبنية على أساس علمي دقيق، واستثمار الحيازات المهملة وتحويلها إلى مشاريع تنموية أسرية مستدامة وتحسين المنظومة التسويقية الموجهة للسوق المحلي والخارجي.

واعتبر رئيس اتحاد غرف الزراعة السورية محمد كشتو أن الأمل بالوصول إلى طموحنا في مجال النباتات الطبية والعطرية يجعلنا نعمل جنباً إلى جنب بكل قدراتنا وخبرتنا من مزارعين وفنيين وباحثين ومستثمرين أمليين أن يتحول هذا المؤتمر إلى ملتقى سنوي لطرح الفرص وتقييم وتصويب المسارات وتستند هذه الرؤية - برأي كشتو- إلى ما نمتلكه من موارد طبيعية كبيرة ومتنوعة ومن مزايا نسبية عالية من خلال إنتاج العديد من الأنواع والأصول النباتية، ولاسيما النباتات الطبية والعطرية.

مخالفة مزمنة..!

وافقت الحكومة مؤخراً على قطع حسابات موازنة عام ٢٠١٩ التي أنجزتها الحكومة السابقة، وأقرها مجلس الشعب السابق.. ترى ماذا نفهم من هذه الموافقة؟

وبالمقابل، أعلنت وزارة المالية أنها أنجزت قطع حسابات موازنة عام ٢٠١٨ التي تعود أيضاً للحكومة السابقة، والتي أقرها مجلس الشعب السابق، والسؤال: ماذا يعني هذا الإقرار؟

لاحظوا أننا أمام حالة سابقة وليست حاضرة، وبالتالي ليس بإمكان مجلس الشعب عند مناقشة قطع حسابات موازنة عام ٢٠١٨ السابقة أن يسأل أو يحاسب الحكومة الحالية عما كشفته من خلل وتقصير أو تجاوزات حصلت في عهد الحكومة السابقة!!

وإذا أردنا اختصار المشهد فإننا نؤكد أن جميع الحكومات المتعاقبة على مدى العقود الأربعة الماضية خالفت الدستور، سواء بإنجاز الموازنات، أم بقطع حساباتها في مواعيدها الدستورية، والتي يجب ألا تتجاوز العامين بعد انتهاء العمل بها.. والسؤال بطبيعة الحال كان ولا يزال: لماذا؟

مهما تضمنت الموازنة العامة للدولة من اعتمادات مالية، ولو كانت بمئات آلاف التريلونات، فهي تبقى موازنة نظرية وتقديرية أو تأشيرية، فالهمم ماذا أنفقت الحكومة فعلياً من الاعتمادات التي رصدتها في الموازنة، وأين وكيف؟

ولا يمكن معرفة ماذا فعلت أية حكومة باعتمادات الموازنة إن لم تُنجز قطع حساباتها في مواعيدها الدستورية، بل إن قطع حسابات الموازنة هي الوثيقة المالية الوحيدة التي تكشف نشاط الحكومة خلال سنة مالية محددة، وتجيب عن التساؤل الأساسي: هل وفقت الحكومة بالتزاماتها ووعودها وخطتها الاقتصادية والاجتماعية والخدمية أم لا؟

ولأن المسألة بهذا الوضوح فإن ما من حكومة أنجزت أي قطع حسابات لأي موازنة في موعدها الدستوري، بل هي غالباً تنجز قطع حسابات لموازنات حكومات سابقة، أي بعد أن تصبح بمنأى عن المحاسبة أمام مجلس الشعب!

وإذا كانت الحكومات خلال العقدتين الأخيرتين التزمت بتقديم الموازنة العامة للدولة بمواعيدها الدستورية، أي قبل شهرين من بدء السنة المالية الجديدة، فإنها مثل الحكومات المتعاقبة في عقدي الثمانينات والتسعينات لم تلتزم بما هو أهم، أي بقطع الحسابات في موعدها الدستوري!

ما دعانا للحديث عن المخالفات الدستورية المزمنة، سواء لدستور ١٩٧٣ أو لدستور ٢٠١٢، فيما يتعلق بالموازنة ويقطع حساباتها، هو الحديث المكرر لوزراء المالية وغيرهم من المسؤولين عن القطاع المالي منذ عام ٢٠١٢ بأن التأخر بإنجاز قطع حسابات الموازنة في موعدها يعود “للأحداث وظروف التخريب والإرهاب التي طالت بعض الجهات العامة، وفقدان بعض البيانات المالية التي يتم الاعتماد عليها لقطع الحسابات”!

التبرير منطقي جداً، ومقنع جداً جداً، لو كانت حكومة واحدة على مدى الأربعة عقود الماضية أنجزت قطع حساب موازنة واحدة في موعدها الدستوري، فدانما كان لدى الحكومات التبريرات ليس لمخالفة الدستور بإنجاز قطع الحسابات، بل لمخالفة الدستور بإنجاز الموازنة العامة سنة بعد سنة، فالسمة البارزة للحكومة تسعينات القرن الماضي كان العمل دائماً، وبلا أي استثناء، بموازنات سنوات ماضية حتى قبل إقرارها في مجلس الشعب، أما سمة حكومات العقدتين الأخيرتين فهي إنجاز قطع حسابات لموازنات حكومات سابقة، وليست لحكومات لا تزال على رأس عملها!

السؤال المهم جداً: لماذا تتحاشى الحكومة - أية حكومة - إنجاز قطع حسابات موازنتها العامة؟

السبب باختصار: قطع حسابات الموازنة هو كشف حساب للتنفيذ الفعلي لخطط الحكومة، وبيان تفصيلي أين أنفقت الأموال ولماذا وكيف.. إلخ. باختصار.. الوقائع أكدت أن الحكومات المتعاقبة منذ أربعة عقود لم تجد منفعة أو مصلحة بالكشف عن نشاطها المالي خلال ممارستها مهامها، لذا لم تتردد بمخالفة الدستور كي لا يفضح أمرها أمام الناس عبر ممثلهم في مجلس الشعب، وقد وعدت وزارة المالية منذ أيام أنها ستنهي تراكمات قطع حسابات الموازنات السابقة وتلتزم بإنجاز القادم منها بمواعيدها الدستورية.. فهل حقاً ستفعلها!!

علي عبود

التزام كامل من شركات المساهمة العامة بتطبيق الحوكمة مقابل “تراخ” من بقية الأنواع

دمشق - ريم ربيع

مع تزايد الأزمات الاقتصادية التي تصيب الكثير من الشركات في ظروف الحرب والحصار، يزيد مقابلها الاهتمام والتركيز على تطبيق مبادئ الحوكمة في تلك الشركات حماية لها ولأصحابها وللمساهمين فيها، حيث تلتزم شركات المساهمة العامة المحلية بمبادئ الحوكمة إلى حد كبير، مقابل ما يسميه البعض “تراخياً” في تطبيقها في بقية أنواع الشركات بحجة أنه لا يوجد قانون حوكمة خاص بها، إلا أن رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية د. عابد فضلية أكد أن الحوكمة مطلوبة من كل المؤسسات والشركات والوحدات الإنتاجية والخدمية وكافة أشكال الوحدات الاقتصادية، وذلك من خلال قوانين وتعليمات تنفيذية وتوجيهات يعتبر تطبيقها التزاماً بمبادئ الحوكمة، أما في شركات المساهمة العامة، خاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية فهي ملزمة بشكل قانوني وتشريعي بحسب قوانين تأسيس هذه الشركات ووفق قوانين الهيئة، إذ تطبق الحوكمة فيها وفق أسس ومعايير معينة وضمن ضوابط صارمة لا تهون فيها للشركات المدرجة.

طالما “تتهرب” فلا حوكمة

ويبين فضلية أنه يوجد ٥٢ شركة مساهمة عامة في سورية، بعضها متوقف عن العمل، فيما أدرج منها ٢٨ شركة في سوق الأوراق المالية، وهذه الشركات المدرجة تتعرض لعقوبات ومسائلة قانونية إن لم تلتزم بمبادئ الحوكمة، لذلك نجد نسبة الالتزام فيها “عالمية والحرف”، أما غير المدرجة فقد تكون تقاريرها متواضعة باعتبار نشاطها محدوداً، فيما يطلب من شركات المساهمة الخاصة أو الفردية والعائلية الشفافية وتقديم بيانات صحيحة، ولديهم التزامات للجهات الرقابية تعتبر من معايير الحوكمة، معتبراً أنه طالما يوجد تهرب ضريبي في الشركات فهذا يعني أن معايير الحوكمة فيها ضعيفة.

زيادة الثقة

وأوضح فضلية أنه لا يوجد قانون حوكمة شامل لكل الشركات يحكم الجانب



مبادئ الشفافية فيها، فيما اعتبر سنجر أن مشروع الإصلاح الإداري جاء ليعزز تطبيقها في المؤسسات العامة، علماً أنها طبقت بعض المبادئ بشكل أو بآخر. وبين سنجر أن الحوكمة تركز على مبادئ سيادة القانون والشفافية والمساءلة والمشاركة والنزاهة والعدالة، إضافة إلى الفاعلية والكفاءة والاستدامة، ومن خلال النظر بتوافر هذه المبادئ أو وضوح نتائجها يمكن الحكم على صحة ومدى تطبيق مبادئ الحوكمة بأية مؤسسة.

مكاشفة مع الأطراف كافة

وأشار الخبير في إدارة المخاطر إلى أن الحوكمة تعكس على أداء الشركات وتعزيز أنظمة الرقابة، وتلبية الالتزامات القانونية، لكن أهم الانعكاسات برأيه هي زيادة درجة الشفافية والمكاشفة مع الأطراف كافة، بما فيهم العملاء أو المساهمون، فالغاية من رفع الشفافية هي حماية الحقوق وعدم الانزلاق في مشكلات مالية قد تؤثر على الأطراف كافة، والانعكاس المهم أيضاً هو رفع درجة المسائلة وتخفيف حالات الغش والفساد ضمن المؤسسات، لكون الحوكمة توزع الصلاحيات والمسؤوليات، وتعزز من ضبط الأمور المالية والرقابة عليها، وكل هذا يصيب في مصلحة رفع نزاهة اتخاذ القرار في المؤسسات العامة والخاصة، وبالتالي الاستدامة والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.

المعرفة والإيرادات..

وأشار سنجر إلى أن متطلبات الحوكمة متوافرة لدى الشركات المساهمة، لكن باقي الأشكال القانونية للشركات (الفردية أو العائلية) تطبق بشكل جزئي دون دراية بعض المتطلبات وذلك من خلال إعداد بعض السياسات والإجراءات التي تصب بمزيد من الرقابة والضبط، أو من خلال تعيين مدير من غير العائلة المالكة للشركة، كما أن تلبية بعض المتطلبات القانونية هي من الآليات الخارجية للحوكمة التي تنفذها هذه المؤسسات، معتبراً أن صعوبة التطبيق ترتبط أولاً بمدى المعرفة بمفهوم الحوكمة، وبحجم الشركات والإيرادات المتوفرة لتأمين الموارد البشرية.

المساهمة منها بتعليمات تتعلق بتنظيم مجالس الإدارة واجتماعاتها، وانعقاد الجمعيات وغيرها، فكانت هنا اللجنة الأولى للحوكمة، كما أنه ومع السماح بتراخيص المصارف الخاصة، وإصدار قانون خاص بها، ومع انطلاقة أول مصرف خاص في العام ٢٠٠٤ أصبح للحوكمة متطلبات مكتوبة، بما فيها دليل خاص بحسب نوع وطبيعة نشاط الشركات، إضافة إلى إعادة سوق دمشق للأوراق المالية تطبيق مبادئ الحوكمة من خلال عدة أدلة ومواثيق للشركات المساهمة المدرجة في السوق.

وبالتالي -أضاف سنجر- فإن الشركات المساهمة في القطاع الخاص والمدرجة أو قيد الإدراج تلتزم بهذه المبادئ، كما أن الشركات المساهمة المغلقة تلتزم أيضاً لكونها تتبع جهة رقابية طالبت بذلك، تماماً كشركات التأمين المساهمة المغلقة والتي لغاية الآن لم تدرج كلها في سوق دمشق للأوراق المالية (٦ شركات من أصل ١٢ شركة فقط) لكنها تلتزم بمبادئ الحوكمة منذ العام ٢٠٠٧ وذلك لوجود قرار خاص بالحوكمة من قبل هيئة الإشراف على التأمين، ومثلها المصارف والمؤسسات المالية، فهي تطبق المبادئ لكون مصرف سورية المركزي قد أحاط بهذه المتطلبات ووضع أدلة العمل، وأدخل عليها التعديلات اللازمة بحسب أفضل الممارسات وبحسب التغيير في الظروف العامة.

تعزيز التطبيق في “العام”

ورغم أن الحوكمة مطلوبة حتى في القطاع العام، رأى فضلية أن الكثير من القائمين عليه يعتقدون أنهم غير ملزمين بها، رغم أن الكثير من الشركات والمؤسسات تحمل طابعاً اقتصادياً، ويتوجب تطبيق

الشفاف بعملها، كما في الهيئة، ولا يمكن أن يصدر هكذا قانون نظراً لوجود أشكال مختلفة من الشركات وخصوصية كل منها، لكن يوجد لكل نوع من الشركات أو الخلايا الاقتصادية قرارات وتعليمات وتوجيهات مجموعها يُسمى ضوابط حوكمة، وإذا التزمت بها تكون الشركات محكومة. وأكد فضلية أن الحوكمة تطبق بغض النظر عن أية ظروف، لكن يؤخذ بعين الاعتبار التأخر بتقديم البيانات المالية لأسباب قاهرة واستثنائية خلال الحرب، مثل غياب الشركاء الاستراتيجيين غير السوريين عن بعض الشركات وهو غياب مبرر، وعدا عن ذلك فلا يوجد معوقات جوهرية تحول دون اعتمادها، مبيناً أن تطبيقها يزيد الثقة بالشركة ويرفع قيمة أسهمها لالتزامها بالشفافية.

حماية أموال المساهمين

بدوره الخبير في إدارة المخاطر د. ماهر سنجر أشار إلى أهمية الحوكمة في ظل الأزمات، حيث ترفع من معدل استمرارية الشركات من خلال الحفاظ على استدامة الأنشطة الخاصة بها، كما أنها تحمي أموال المساهمين من خلال رفع معدل الضبط في هذه الشركات، وتساهم بشكل أو بآخر برفع معدل إيرادات الشركات، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد، وضمان حقوق المالكين والمساهمين والأطراف ذات الصلة، وتقليل حالات الغش والفساد، ورفع القدرة على التعامل مع المخاطر.

تطبيق نسبي

ورأى سنجر أنه يوجد تطبيق نسبي لبعض مبادئ الحوكمة ضمن قانون الشركات، حيث خصّ قانون الشركات

بتكلفة 3 مليارات ليرة.. افتتاح مركز اتصالات الزبداني بعد إعادة تأهيله

ببطولات الجيش العربي السوري الذي أعاد الأمن والأمان لمنطقة الزبداني وبدور القائمين على العمل والورشات الفنية العاملة بمجال الاتصالات بعودة المركز للعمل مثبتين للعالم أن سورية عصبية على الموت مثمنا تعاون أهالي الزبداني مع الدولة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب فيها.

من جانبه، أوضح مدير الشركة السورية للاتصالات المهندس سيف الدين الحسن أن المركز تعرض لأضرار كبيرة بسبب الإرهاب ولا سيما في الجسم الإنشائي للبناء وكان يقدم خدماته إلى ٢١ ألف رقم هاتفي و ٣٢٠٠ بوابة انترنت وبعد تحرير المنطقة عام ٢٠١٧ بفضل بطولات الجيش قامت الفرق الفنية في الشركة بتقييم الأضرار ثم تمت إعادة البناء وتأمين التجهيزات للمركز وإعادة ٤ آلاف رقم هاتفي و ٢٦٥ بوابة وستجري التوسعة بها بشكل تدريجي.

رئيس مركز هاتف الزبداني المهندس عدنان ذياب لفت إلى أهمية إعادة العمل بالمركز لتخديم أهالي المنطقة حيث تعد خدمة الاتصالات إلى جانب الخدمات الأخرى من عوامل تشجيع الأهالي للعودة إلى مناطقهم.

ولفت الخبيب إلى أنه تم وضع ٤٠٠٠ رقم هاتفي في المركز قابلة للزيادة حتى ١٢٠٠٠ إضافة إلى تركيب ٢٥٦ بوابة انترنت سيتم توسيعها إلى ١٢٥٦ بوابة كما تم البدء بتشغيل الشبكة النحاسية الفرعية والرئيسية بدءاً من ساحة الزبداني الرئيسية ثم التوسع باتجاه جميع أنحاء المدينة.

وبين الخبيب أن افتتاح المركز سيكون له أثر كبير على الحياة الاقتصادية وتنشيط الحركة السياحية في المنطقة وبالتالي فإن جميع المراكز الهاتفية في المنطقة الشمالية الغربية لدمشق عادت جميعها إلى الخدمة كاشفاً أنه سيتم قريباً افتتاح مركز خان شيخون في الـ ٦ من تشرين الأول القادم.

ولفت الخبيب إلى أن الوزارة تسعى وضمن خطتها إلى إعادة كل المراكز الهاتفية التي خربها الإرهاب لما كانت عليه قبل الحرب وبتقنيات حديثة وضمن التجهيزات الموجودة بالمراكز أو التجهيزات التي ستورد في عقود قادمة.

من جهته، نوه محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي



الزبداني الذي خرج من الخدمة عام ٢٠١٣ بسبب الإرهاب كانت سعته أكثر من ٢٠٠٠ رقم هاتفي، مشيراً إلى أن عمليات التأهيل بدأت عام ٢٠٢٠ إلى أن أصبح كمبنى جاهزاً لاستقبال التجهيزات في العام ٢٠٢١.

افتتح وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخبيب اليوم مركز اتصالات الزبداني بريف دمشق بعد إعادة تأهيله بتكلفة ٣ مليارات ليرة سورية. وأوضح وزير الاتصالات في تصريح للصحفيين أن مركز هاتف

كلية طب الأسنان تخرج من الإطار التقليدي وتتوجه نحو الأبحاث العالمية



الجسم البشري، ليس فقط على مستوى الأعضاء، بل على مستوى الخلايا ومكوناتها، وكيف لها أن تتأثر بالأمراض أو تسبب الأمراض، وكيفية التشخيص والعلاج.

حياة عيسى

أن تؤثر وتسبب الأمراض، حيث تتم الدراسة على المستوى الخلوي وأجزاء الخلية، وعلى مستوى الـ "DNA" مشاركة الوراثة والأجزاء الجينية في التسبب بالأمراض، وكيف يتم الانطلاق من هذا المستوى في تشخيص الأمراض ومعالجتها، أي الخضوع بعمق ودقة أكثر في مكونات

أفاق جديدة للأبحاث، وذلك لأن الفم والوجه والأسنان جزء هام من مكونات جسم الإنسان، وتتأثر بعضوية الجسم بشكل كامل، لذلك يتم العمل على الاهتمام بتلك الجزئية، ففي علم الأورام على سبيل المثال لا الحصر يتم التحضير لدراسة تأثير الجينات على تشكل الأورام، وهناك دراسات وأبحاث لطلاب ماجستير في الكلية تناقش كيف لجزيئات الـ "DNA" الانتقال ضمن سوائل الفم من الخلايا الورمية إلى الخلايا الطبيعية السليمة، وتسبب تحولات ورمية في مناطق أخرى من الجسم.

وتابع درويش بأن مشاركة الكلية في المؤتمر الثاني لعلم الأمراض الجزيئي تمت من خلال التنسيق والتنظيم بين الرابطة السورية لعلم الأمراض، وهيئة التميز والإبداع، ورابطة أورام وجراحة الصدر، مع المشاركة الفعالة من كليات: الطب البشري، الصيدلة، طب الأسنان، وأهم ما ميز المؤتمر مناقشته لموضوع هام جداً وهو "الموليكيال بنولوجي"، أي البنى الجزيئية في جسم الإنسان، وكيف لها

تجتهد كلية طب الأسنان حالياً للعمل على العديد من الأبحاث الجديدة والمتطورة، لاسيما المختصة بقسم جراحة الفكين، لدراسة إمكانية إدخال تقنية "النانو تكنولوجي" في المعالجة للمساهمة بعملية التجدد العظمي للفكين بهدف الخروج من الإطار التقليدي، والتوجه نحو الأبحاث المتطورة عالمياً، بالتزامن مع السعي لتأسيس شراكات لمشروع بحثية يمكن أن يتم العمل عليها في المستقبل القريب.

عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق الدكتور خلدون درويش بين في حديث لـ "البعث" أن الكلية تهتم بالإكثار من تلك الأبحاث الهامة والمتطورة عالمياً من خلال المشاركة في المؤتمرات العالمية، وتبادل الخبرات والأفكار بين المشاركين، إضافة إلى عقد شراكات بحثية بين الباحثين والمؤسسات كهيئة الطاقة الذرية، وهيئة التقانة الحيوية لإنجاز الأبحاث وجعلها تبصر النور، والسعي الدائم لتكون الكلية جزءاً من المؤتمرات العلمية بهدف فتح

2741 مرشحاً لانتخابات المجالس المحلية في الحسكة 17% منهم نساء

الحسكة — اسماعيل مطر

بين المستشار عبد العزيز المحمد رئيس اللجنة القضائية الفرعية أن عدد المرشحين الذين انطبقت عليهم الشروط ٢٧٤١ مرشحاً ومرشحة، علماً أن نسبة مشاركة المرأة ١٧ بالمائة في الترشيح لانتخابات مجالس الإدارة المحلية سواء مجلس المحافظة أو مجالس المدن والبلديات والبلدان.

وأشار المحمد إلى أن المرشحين لمجلس المحافظة بلغ ٥١٦ مرشحاً ومرشحة يتنافسون على ١٠٠ مقعداً، كما بلغ عدد المرشحين لمجلس مدينة الحسكة ١١٣ مرشحاً، ومجلس مدينة رأس العين ٥٩ مرشحاً، والدرباسية ٣٤ مرشحاً، ومدينة القامشلي ٤٩ مرشحاً، وعامودا ٢٥ مرشحاً، والشدادية ٥٢ مرشحاً، والمالكية ٢٥ مرشحاً. يشار إلى أن عدد المرشحين لمجلس المدن بلغ ٧٣٤ مرشحاً ومرشحة، والبلديات ١١٢٤ مرشحاً ومرشحة.



صعوبات بالجملة تواجه العمل في فرع دمشق بالشركة العامة للبناء والتعمير

دمشق — محسن عبود

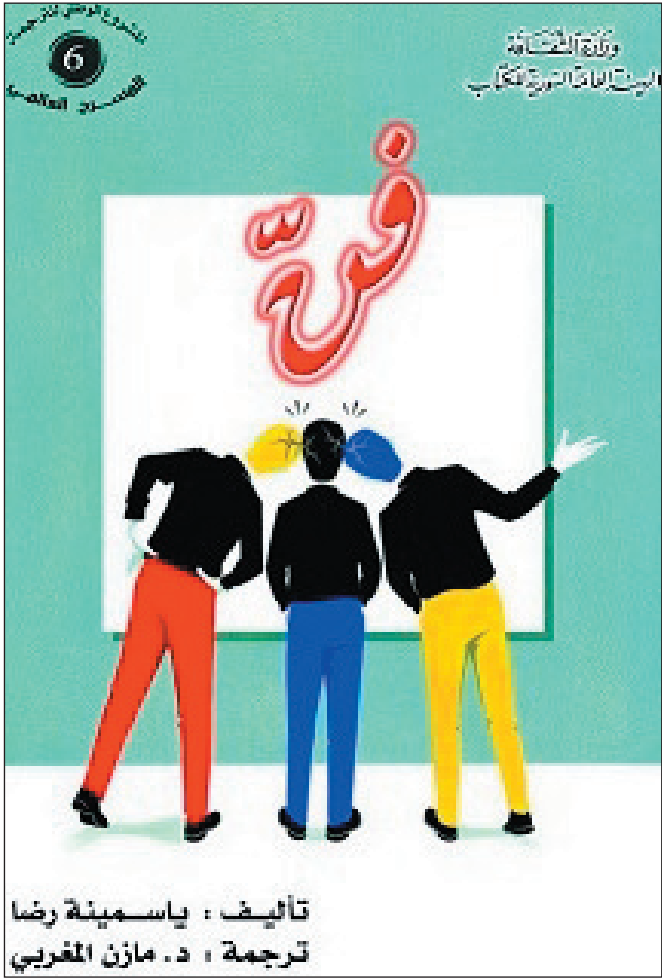
صعوبات كثيرة تواجه سير العمل في فرع دمشق بالشركة العامة للبناء والتعمير، وهذا يؤثر سلباً على نسبة الإنجاز، والمدة العقدية لتنفيذ المشاريع، حيث بلغت الخطة السنوية لفرع دمشق للبناء لعام ٢٠٢٢ /٤,٢٥٠,٠٠٠ ليرة/، بينما بلغ المخطط خلال حزيران الماضي أكثر من /٣٥٦/ مليون ليرة، وبلغ المنفذ لشهر حزيران ٢٠٢٢ أكثر من /٧٠٠/ مليون ليرة سورية، وبلغت نسبة الإنجاز في المشاريع التي ينفذها الفرع /١٩٦/.

وأكدت المهندسة خلود الأسدي مديرة فرع دمشق في الشركة بأن الفرع

يقوم بتنفيذ عدد من المشاريع، وأن هناك متابعة لتأمين جهات عمل جديدة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة، وعن الصعوبات التي تواجه العمل بالفرع أكدت صعوبة تأمين مستلزمات العمل والإنتاج بسبب عدم استقرار الأسعار بالأسواق لارتباطها بأسعار الصرف، وبالتالي إجهاد الموردين عن تأمين ذلك، وأشارت إلى نقص حاد باليد العاملة الفنية والمهنية، وعدم إقبال المهنيين على التعاقد بسبب تدني الرواتب والأجور، وتدني السوية المهنية للعاملين حالياً، خاصة للفئتين الرابعة والخامسة نتيجة كبر السن، والوضع الصحي، واستهلاك معظم الآليات الهندسية والإنتاجية نتيجة تدني العمر الفني، فضلاً عن الكثرة العالية لأجور الإصلاح والقطع التبدلية.



"فن" . . ياسمينه رضا تتناول اختلاف الآراء بحوارات مقتضبة



تأليف : ياسمينه رضا
ترجمة : د. مازن المغربي

عرضاً، خلفيتها بيضاء وفيها خطوط بيضاء ناعمة معترضة، غالية الثمن، للفنان أنتريوس وتعود إلى مرحلة السبعينيات.

تحليل وسخرية

ومن ثم يبدأ الخلاف بين مارك وسيرج لاقتناؤه لوحة غير معبرة بحوارات مقتضبة بين الثلاثة لاتخلو من السخرية والاستهزاء، تدخل بتحليلات مختلفة للوحة من وجهة نظر كل واحد منهم حول الفن المعاصر، كما يوضح سيرج حول اهتزاز اللون الواحد تحت الضوء الاصطناعي، ويدافع عن لوحته بأنها خلفية بيضاء ولوحة كاملة بالرمادي، وهناك بعض الأحمر شديد الشحوب، بينما يراها مارك بيضاء، أما إيفان فيراها ليست بيضاء تماماً.

سيرج: لوحة أنتريوس ليست بيضاء؟

إيفان: لا بالتأكيد، إنما أردت القول..

مارك: ألا تجد أن هذه اللوحة بيضاء يا إيفان؟

إيفان: ليس تماماً، لا.

الديناميكية

ويتصاعد الخلاف حول الحداثية والشكل واللون ونزعة التصوير، ويمتد الخلاف ليصل إلى فكرة عدم الانسجام مع العصر، وإلى شرح مفهوم رجل عصره الذي يعني الديناميكية والتطور، ليستغرب سيرج من سّر توتر العلاقة بينه وبين مارك في الوقت الذي يقف فيه إيفان على الحياد "هل شراء اللوحة هو الذي وتّر علاقتنا".

مسائل اجتماعية

وتدخل الكاتبة بخط درامي جديد تتطرق فيه إلى المسائل الاجتماعية وتبعات الطلاق على الأولاد من خلال بطاقة دعوة زفاف إيفان وكاترين وكتابة اسم زوجة الأب، ورفض ذلك من قبل والدة إيفان المطلقة. كما تدخل بتحليل بعض السلوكيات المزعجة للأخوين مثل باولا التي وصفها سيرج بالخشنة "أسلوبها في إبعاد الدخان، إيماءة قد تبدو لك دون دلالة، إيماءة غير مؤذية كما تظن، لكن الأمر مغاير".

الاختلافات زائلة

وتأتي نزوة الحكبة في نهاية المسرحية حينما يقرر سيرج وضع حدّ لخلافه مع مارك بعد زواج إيفان فيفاجئ القارئ بطلبه من مارك الرسم فوق سطح اللوحة

"يقرب مارك من اللوحة.."

ينظر إلى سيرج..

ثم يرفع غطاء القلم.

إيفان: لن تقدم على هذا

ينظر مارك إلى سيرج

ملده شويكاني

"المفهوم الفني تيار يعطي الأرحية إلى الفكرة الفنية على حساب العمل انطلاقاً من مبدأ الفن هو الحياة والحياة هي الفن"، إحدى الحواشي التي تضمنتها مسرحية "فن"، بقلم الكاتبة الفرنسية ياسمينه رضا، المهتمة بالفن المعاصر ونقلته إلى خشبة المسرح بأسلوبها ورؤيتها.

وقد ترجم المسرحية الصادرة عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب، د. مازن المغربي، وتمكن مصمّم الكتاب الفنان محمد عبد العزيز من اختزال مجريات المسرحية من خلال لوحة الغلاف التي تضمّنّت اللوحة التشكيلية البيضاء وثلاثة أشخاص يمعنون النظر إليها، المحور الأساسي الذي بُنيت عليه المسرحية. وربما يجد القارئ صعوبة بربط الأحداث، ولاسيما أنه يلجأ إلى تخيل السينوغرافيا والمشهدية المسرحية التي يراها المشاهد على خشبة المسرح، فيكون المخرج جسر تواصل بين النص والمشاهد.

اللغة وألوان الثقافة

وتتسم المسرحية بلغتها المحمّلة بالوان الثقافة والعلوم، فتتطرق من خلال الحوار إلى السينما والأمسيات وعلم النفس والأعلام "سينيك فيلسوف روماني"، والطب "إلهردانو مرض وراثي نادر يتسبب بفطر مرونة الجلد والمفاصل"، والأوضاع الاجتماعية والفروقات الفردية والأمكنة "بوبرغ مركز للنشاطات الثقافية في باريس" و"كاركاسون مدينة ساحلية في جنوب فرنسا" وشروحات بعض المفاهيم "التفكيكية، مفهوم فلسفي استخدمه جاك ديريدا". والمصطلحات بالحواشي "إنجاز مميز تعبير يطلق على عمل فكري أو أدبي مميز، ويستخدم للتعبير عن قمة أعمال مؤلف ما"، ما أضفى متعة إلى قراءة أحداث المسرحية التي تكشف عبر قراءة لوحة تشكيلية الظل الداخلي والصراع الخفي بين ثلاثة أصدقاء دامت صداقتهم خمسة عشر عاماً. ومن جانب آخر، ركز المترجم على وصف المشهد ورسم انفعال الشخصيات قبل المشاهد الفصلية "يمر وقت طويل تتجلى خلاله كل المشاعر دون التفوه بكلمة".

المثقفون الجدد

وتعدّ الشخصيات العنصر الأساسي في كل مسرحية، وفي مسرحية "فن" يدور الحوار بين الشخصيات الثلاث الرئيسية، مارك كما وصفه سيرج شاب ذكي مهندس مدني ينتمي إلى المثقفين الجدد الذين لا يرضون بأن يكونوا في موقف مناهض للحدّات، ويقفون منها موقفاً غير مفهوم "وسيرج وإيفان، إضافة إلى الشخصيات المساندة مثل باولا زوجة مارك، ووالدة إيفان، وخطيبته، وترتبط الشخصيات بالمكان الأساسي المنزل، فتتألى المشاهد في منازلهم"، شقة سيرج نرى لوحة بيضاء فيها خطوط، موضوعة على الأرض "وشقة إيفان على الحائط لوحة قميئة" و"شقة مارك على الجدار لوحة تصويرية لمنظر طبيعي عبر نافذة" واللوحة التشكيلية العنصر الأساسي بالديكور، ومنها تنطلق الأحداث بشراء سيرج لوحة تقارب متراً وستين سنتم طولاً وامتراً وعشرين

"عيون كبيرة" . . قصة حقيقية لرسمية غامرت بشهرتها

لم يكن هذا الفيلم بمنزلة تحدّ للممثلين الذين تمّنوا أن يكونوا قد أنجزوا العمل على أتم وجه ولاسيما أنهم قابلوا "مارغريت" وتعرّفوا عليها عن قرب، بل كان تحدياً كبيراً بالنسبة للمخرج الذي عُرف وتميّز بإخراج أفلام الفنتازيا والكوميديا والخيال العلمي والأكشن، ولعل أشهرها "الرجل الطوط" و"ليس في بلاد العجائب"، لكنّه اجتاز التحدي بدرجة عالية من خلال قدرته على ربط عناصر القصة بطريقة محكمة، وهو الذي صرّح بأنّ الفيلم كان أشبه بفيلم الرعب، فيه الحب والخوف والكوميديا. لقد كان مخلصاً لجمال اللون واللوحة والروح وحتى صرخة العين الحزينة والسعيدة التي كانت تطلقها "مارغريت"، وموفقاً في اختيار الشخصيات وديقاً في تقديمها بشفاافية، فقد أظهر ضعف "مارغريت" واستسلامها في مرحلة ما، كذلك الأمر بالنسبة لـ "كين" قدّمه شخصاً يحبّ الفنّ لكنه لا يمتلك المهارة أو القدرة بل يتمتّع بأسلوب تسويقي ناجح، ليحقق بذلك متعة بصرية مميزة مكملة للسياناريو الذي حكاه الكاتبان بصدق ودقة أيضاً، ولاسيما أنّهما التقيا بـ "مارغريت" مرّات عدّة ووافقت على ما كتباه، كما وافقت على حقوق الفيلم الذي استغرق أحد عشر عاماً حتى رأى النور، وقبلت الظهور بأحد مشاهده تعبيراً عن سعادتها بتحويل مسيرتها إلى فيلم سينمائي. يُذكر أنّ الفيلم ترشح لجائزتي "بافتا" وجائزة اختيار النقاد لأفضل أغنية فيلم، ونالت الممثلة إيمي جائزة مهرجان كبري لأفضل ممثلة وجائزة كولدن كلوب عن أدائها.

الطلاق لأنّها لم تعد تحتل سرقة جهودها طوال عمرها ولا سكوته أو رضوخها له ومن ثمّ انزاعها عن الجميع خوفاً من افئاض أمرها وهي التي قطعت وعداً له بإخفاء الحقيقة، كما أنّها لم تعد تحتل الكذب والبقاء في الظل وهو يسرح ويمرح بالمدج والشهرة والإطراء. ولأنّ طمع "كين" يبلغ ما يبلغه، يفأوضها على طلاقها، ويطلب منها أن ترسم له ١٠٠ لوحة، وهنا تكون نقطة الانطلاق لإنهاء مأساتها بفرضه في الصحافة والإحتكام إلى القضاء، حيث يطلب القاضي أن يرسم كل منهما لوحة بعيون كبيرة، وبأقل من ساعة تكمل "مارغريت" رسمها فهي العليمة بأبنائها، بينما يعتذر "كين" عن ذلك، متذرعاً بأنّ أصاب ذراعه، فيصدر القاضي حكمه لمصلحتها وتحصل على الطلاق وتستعيد ذاتها وحقوقها، كما يقضي الحكم بمنحها تعويضاً مالياً يبلغ أربعة ملايين دولار، لكن محكمة الاستئناف الفيدرالية آنذاك تؤيد حكم التشهير وتلغي التعويض، وهو الجانب الذي لم تكتث له فتحّها المعنوي كان أولوية لها بعد أكثر من عشر سنوات من الظلم والظلام.

تبتسم الحياة لـ "مارغريت" وتنتقل للعيش في هاواي، وتتزوج مرّة أخرى من الكاتب الرياضي دان ماكغواير في عام ١٩٧٠، وتذكر فضله دائماً بالتخلص من خوفها، وبمنحها سعادة تنعكس إيجابياً على فنّها، إذ تترك العيون الحزينة التي رسمتها وهي في ظل "والتر" وتنتج إلى رسم لوحات أكثر سعادة، معبرة عن ذلك بقولها: "العيون التي أرسماها على أطفال هي تعبير عن أعمق مشاعري.. العيون نوافذ الروح".

بالفتاة التي ترسم عيوناً كبيرة. وفي سن الثامنة عشرة تلتحق "مارغريت" بمدرسة للتصميم الفني والطباعة، وتتعلم الرسم على الملابس وأسرة الأطفال، لتبدأ بعدها مسيرتها الفنية التي عرفت بـ "العيون الكبيرة" طالما كانت تؤمن بأنّ العيون هي مرآة الإنسان التي تعكس داخله بكل مصداقية، وهي التي صرّحت مراراً: الأطفال لديهم عيون كبيرة، ولأنّ العيون هي الجزء الأكثر تعبيراً في الوجه، كبرت أكثر وأكثر في لوحاتي، ولأنّ حياتها لم تكن بتلك السهولة وفيها الكثير من الدراما والتراجيديا كانت مادة دسمة للسينما الأمريكية، فكان فيلم السيرة الذاتية "عيون كبيرة Big Eyes" الذي كتبه كل من سكوت إكسندر ولاري كاراسزويسكي، وأخرجه تيم بورتون عام ٢٠١٤، وأدى شخصيتها الممثلة "إيمي آدمز"، ويروي مسيرتها الفنية والاجتماعية التي لم تكن أيضاً بالحبّ الذي تسمو فيه روحها وإنسانيتها، فقد توفّي زوجها الأوّل "فرانك ريتشارد أولبريتش" ولها منه ابنة، ثمّ تتعرّف على الرسّام والتر كين -الممثل كريستوف فالترز- وتقبل الزواج منه في عام ١٩٥٥.

يعيش الزوجان رومانسية قصيرة وبعدها يبدأ "كين" ببيع لوحات "مارغريت" التي توقع باسمه بحجة أنّها غير قادرة على تسويق أعمالها، ولاسيما أنّ المجتمع الأمريكي في تلك الفترة -فترة الخمسينيات من القرن الماضي- لم يكن ليتقبل تميّز المرأة في هذا المجال وغيره، باختصار لقد سرق عملها وجهها ونسبه إليه واكتسب شهرة واسعة، كما سرق سابقاً لوحات فنّانين آخرين وعرضها على الجدران والشوارع، وهذا ما تكتشفه متأخرة، فتطلب



نجوى صليبه

في الثانية من عمرها تُصاب "بيجي دوريس هوكينز" في ١٩٢٧، أو المعروفة بـ "مارغريت كين"، بالتهاب الخشاء في الأذن، ويتضرّر غشاء الطبل. وكرّد فعل طبيعي وتعويضاً للنقص في حاسة السمع، صارت حاسة النظر لديها بشكل مضاعف، وصارت من خلال التحديق بعيون الناس الذين تقابلهم تفهم ما يدور في خلداهم وترسمهم بشكل مختلف وهي في عمر صغير، لتلتحق وهي في سن العاشرة بدروس الرسم في أحد المعاهد، وتُعرف حينها

حصيلة كبيرة لمنتخب بناء الأجسام في بطولة سيد الكون



وفي اليوم الثاني توج أمين الحارس بذهبية في فئة (بناء الماسترز بناء أجسام) لوزن تحت ٩٠ كغ وذهبية بطل الأبطال مع كرت احترام، وحقق أحمد الحسن فضي في فئة (الماسترز بناء أجسام) لوزن فوق ٩٠ كغ، وفئة (رجال بناء أجسام) لوزن +١٠٠ كغ، ونال عامر خليل برونزية بناء الأجسام لفئة الشباب، ومهند الريهاوي برونزية فئة (الماسترز بناء أجسام) لوزن فوق ٩٠ كغ، ومحمد مكنة برونزية فئة (رجال بناء أجسام) لوزن ٧٠ كغ.

رئيس اتحاد اللعبة منار هيكال أكد لـ "البعث" أن مستوى البطولة كان قوياً جداً بوجود لاعبين من مختلف الدول العربية والآسيوية والأوروبية أبرزها إيران ومصر، مبيناً أن ما حققه اللاعبون يعد إنجازاً متميزاً نظراً لما بذلوه من جهود مضية في التحضير والتجهيز. وكشف هيكال أن النجاح لم يقتصر على منتخب الرجال بل تعداه لتحقيق لاعبة إيلاف الشاعر لذهبية البودي بيلدينغ لتكون أول لاعبة سورية تتوج بهذه اللعبة.

المحرر الرياضي

اختتم منتخبنا الوطني لبناء الأجسام مشاركته في بطولة سيد الكون للهواة التي استضافتها العاصمة اللبنانية بيروت على مدى يومين بأفضل طريقة ممكنة، بعد أن نجح لاعبو منتخبنا في حصد ميداليات بالجملة في مختلف الفئات والأوزان.

منتخبنا نجح خلال اليوم الأول من البطولة بالظفر بعشر ميداليات متنوعة، وهي ثلاث ذهبيات لحيدرة سويدان بفئة (الفيزيك) لطول ١٧٩ سم، ومحمد إسماعيل بفئة (الكلاسيك بودي بيلدينغ) لطول ١٦٨ سم، وبدر الدين ديبو لفئة (كلاسيك بودي بيلدينغ) لطول فوق ١٨٠ سم، وثلاث فضيات لطارق قوطرش لفئة (الفيزيك) لطول ١٧٢ سم، ولكاسر السعيد لفئة (الفيزيك) لطول فوق ١٨٢ سم، ولإبراهيم عريش لفئة (كلاسيك بودي بيلدينغ) لطول ١٨٠ سم، إضافة لأربع برونزيات لدريد دواي فئة (الفيزيك) لطول ١٨١ سم، ولعامر خليل لفئة (كلاسيك بودي بيلدينغ) لفئة الشباب المفتوحة) ولطارق قوطرش لفئة (كلاسيك فيزيك) ولمحمد مكنة لفئة (كلاسيك فيزيك) لطول ١٧١ سم.

مشاركة نوعية لفريق الخماسي في الاولمبياد العسكري

الألعاب العسكرية عن طريق الاحتكاك والمشاركات الخارجية، فهي تقدم رعاية كبيرة بهدف إعداد منتخبات قوية قادرة على تحقيق العديد من الإنجازات.

شارك منتخبنا في البطولة بثلاث ألعاب هي: الخماسي والسباحة وألعاب القوى، وتنافس في البطولة ٦٠٠ رياضي ورياضية مثلوا ٢٠ دولة من أجل التتويج بـ ٩٤ ميدالية.

يختلف الخماسي الحديث عن الخماسي القديم في عدد ونوع الألعاب، حيث يتألف القديم من الرمي لمسافة ٢٠٠ متر في اليوم الأول، وفي اليوم الثاني جري حواجز ٥٠٠ متر، وفي الثالث سباحة مع حواجز لمسافة ٥٠ متراً، وفي اليوم الرابع رمي كرات حديدية على مسافات متنوعة، وفي اليوم الأخير ٨ كم جري، أما في الخماسي الحديث فلدينا الفروسية والشيش والسباحة والجري والرمي.

سامر الخبير

استطاع فريق الخماسي العسكري الذي شارك ضمن منتخبنا في النسخة الثالثة من الاولمبياد العسكري للطلاب الضباط الذي استضافته مدينة سان بترسبورغ الروسية على مدى ثمانية أيام، تحقيق المركز الثالث بعد حصد محمد علي نشواتي لميداليتين ذهبيتين في سباق ٥٠٠ متر حواجز، ومسابقة ٨ كم جري، وبرونزية التتابع في الفرق.

مدرب منتخب الخماسي العسكري المقدم شادي الدخيل أكد لـ "البعث" أهمية هذه المشاركة كونها أعدت جيلاً من المواهب الشبابية التي سنعتمد عليها في مسابقات الرجال، ليس فقط العسكرية، وإنما كافة البطولات، وفي اختصاصات ألعاب القوى والسباحة والترياتلون.

وأوضح الدخيل أن المشاركة بشكل عام حققت أهدافها، وفي مقدمتها أن يتوج منتخبنا في كل المنافسات التي يشارك بها، الأمر الذي يبشر بمستقبل قوي بوجود خامات قوية من جهة، ومن جهة أخرى أن إدارة الإعداد البدني من خلال خططها نجحت في رفع وتطوير



المؤتمر الصحفي الأول لاتحاد كرة اليد الجديد والمقترحات كثيرة



وفلسطين) عن الاتحاد الجديد، ومنه توقيع بروتوكول لدول الجوار لتنشيط وتطوير كرة اليد في المنطقة، بعد ذلك قدم رئيس الاتحاد لمحة موجزة عن خطة العمل التي قدمها للمصادقة عليها من قبل القيادة الرياضية، وأهمها العمل على تأهيل كوادرات اللعبة من حكام ومدربين ولاعبين، والعمل على زيادة الاحتكاك الخارجي والمشاركة في البطولات حسب الإمكانيات المتاحة، ومع كون الأمور المالية صعبة سيعمل الاتحاد على إطلاق بطولات لدول الجوار: (العراق ولبنان وفلسطين) في كافة الفئات العمرية الصغيرة والكبيرة، ومن ثم التفكير في البطولات الآسيوية والدولية.

بعد ذلك أجاب رئيس الاتحاد ونائبه أمجد قرواني عن أسئلة الصحفيين التي تمحورت حول أن كرة اليد السورية لا تمتلك أي طاقم تحكيم دولي، إضافة إلى ضرورة وجود شركات رعاية مع دعم الأندية واللاعبين.

عماد درويش

عقد اتحاد كرة اليد "الجديد" مؤتمره الصحفي الأول ظهر اليوم في القاعة الملكية في مدينة الجلاء الرياضية في دمشق.

وتحدث رئيس الاتحاد العميد علي صليبي عن ضرورة العمل كأسرة واحدة بين كافة كوادرات اللعبة، مضيفاً: الاتحاد سيضحي بكل ما يملك من أجل نجاح العمل، ولتعود اللعبة إلى سابق عهدها.

من جهتها البطلة العالمية غادة شعاع طالبت عبر رسالة تلفزيونية مصورة كوادرات اليد والقيادة الرياضية بالعمل على تطوير اللعبة التي كانت فيما مضى من أفضل وأقوى الرياضات خارجياً.

أما نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة آسيا بدر دياب (عبر رسالة تلفزيونية) فأكد على أهمية أن تعود كرة اليد السورية متألفة، وأن تنتهي مشاكلها، وأن تعود للمشاركة في البطولات القارية والعربية، خاصة أنها تمتلك كوادرات ولاعبين على مستوى عال.

وتحدث بعض رؤساء الاتحادات لدول الجوار: (لبنان والعراق

المجريات العكسية لاعتذار "أبو شقرة" عن تدريب أهلي حلب!

أبو شقرة أوضح أن سبب الاعتذار الذي فضل أن يكون الآن وليس في وقت الذروة الحساس منتصف الموسم، وهذا ليس من عوائده وأخلاقه، ليس مادياً وإنما هو اختلاف على عدة أمور مفصلية إدارية مؤثرة على كيان وروح الفريق وتطوره.

وشكر أبو شقرة رئيس نادي أهلي حلب دون غيره من الإدارة، كذلك شكر اللاعبين الذين أعطوه أكثر مما أعطاهم، والجمهور الذي وصفه بأروع من درب أمامه على الإطلاق عبر مسيرته، متمنياً لنادي أهلي حلب التوفيق في الموسم المقبل.

توضيح الإدارة الأهلاوية سيكون تفصيلياً اليوم حول موضوع اعتذار "أبو شقرة"، كما أكد لـ "البعث" عضو الإدارة مشرف السلة فراس مصري بأنه تواصل مع "أبو شقرة" لاستيضاح الأمور الخلافية الإدارية التي يقصدها، وحدت به لاتخاذ قرار الاعتذار عن التعاقد مع أهلي حلب، لكنه لم يجب!

حلب - محمود جنيد

دوت في الأوساط الأهلاوية السلوية أمس الأحد مفاجأة صادمة أعلن عنها نادي الاتحاد الذي أذاع خبر التعاقد مع المدرب اللبناني فؤاد أبو شقرة، في الوقت الذي كان منتظراً قدومه اليوم لإتمام إجراءات التعاقد معه من قبل نادي أهلي حلب.

مرحلة فك الارتباط من قبل المدرب "أبو شقرة"، حسب معلومات خاصة لـ "البعث"، مرت بمراحل انسحاب عاكست مجريات الأمور، إذ تم التواصل معه الأربعاء الذي تم فيه الاتفاق على اسم مدرب اللياقة الذي سينضم للكادر الفني في بطولة الأندية العربية في الكويت ليصار لاستخراج "الفيزا" الخاصة به، ويوم الخميس أعطى المدرب اسم اللاعب الأجنبي المطلوب لتجهيز عقده، وبدأ التحول يظهر بنبرة حديث "أبو شقرة" يوم السبت، وفي اليوم التالي اعتذر عن المهمة بشكل رسمي!



الاحتلال يختطف جثمان شاب فلسطيني بعد أن تركه ينزف حتى الموت في القدس

وفي الأثناء، قمعت قوات الاحتلال ومجموعة من المستوطنين وقفة مناهضة للاستيطان في بلدة بيت ليد شرق مدينة طولكرم، واعتدوا على المشاركين في الوقفة التي دعت إليها القوى الوطنية الفلسطينية في جبل أبو لوقا بالبلدة، احتجاجاً على استيلاء مستوطنين يوم أمس على ٨٠ دونماً مزروعة بالزيتون من أراضي الجبل، كما تعرض مصور تلفزيون فلسطيني لمحاولة دهس من إحدى اليات الاحتلال أثناء تغطيته للوقفة. جاء ذلك في وقت أوضح فيه مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة السعودية في قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس بجرافة وهدمت منشأة زراعية. إلى ذلك، اقتلعت قوات الاحتلال عشرات الأشجار المثمرة، وفككت خط المياه الذي يرويها في منطقة الرأس الأحمر في الأغوار الشمالية. من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استنزافية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وأطلقت الرصاص مباشرة عليه، وأصابته في رأسه وتركته ينزف على الأرض لأكثر من أربعين دقيقة دون أن تسمح لأحد بتقديم الإسعاف له، ثم قامت باعتقاله، وأعلنت في وقت لاحق استشهاده واحتجزت جثمانه. كذلك داهمت قوات الاحتلال بلدة قباطية في جنين، وسط إطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، وقامت باعتقال فلسطيني، كما اقتحمت بلدات سيلة الظهر وزبوبا ودير أبو مشعل وبيير زيت في رام الله، وبيت فجار في بيت لحم، وعصيرة القبلية في نابلس، والرام وحزما والجديرة بالقدس، واعتقلت اثنين وعشرين فلسطينياً. وفي مدينة الخليل اقتحمت قوات الاحتلال أحياء عدة وسط المدينة، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، كما اقتحمت حارة الجعبري شمال شرق الحرم الإبراهيمي بالبلدة القديمة في المدينة، وهدمت منازل الفلسطينيين، واعتقلت اثنين منهم، كما اعتقلت فلسطينياً آخر في منطقة باب العمود بالبلدة القديمة في القدس المحتلة.



البعث - وكالات:

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم جريمة جديدة، بعد أن اقتحمت بلدة كفر عقب بالقدس المحتلة، فقد داهمت منزل الفلسطيني محمد شحام

المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني يناقش تطورات مفاوضات فيينا النووية



من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي: "هناك تطوّر نسبي في المفاوضات، لكنه لا يحقق جميع مطالبنا، ومنتظر إلغاء الحظر، كما لدينا توقعات أخرى من الجانب الآخر، ونعتقد أنه يجب تحقيق مصالح الشعب الإيراني". وأضاف: "نحن في مرحلة متقدمة من المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق يرتبط بتحقيق مطالبنا التي إذا تم احترامها يمكن أن نشهد توقيعاً للاتفاق في وقت قريب". وأشار إلى أن الفريق الإيرانيفاوض شارك بالمفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق مستديم وجيد، بهدف إلغاء الحظر الجائر عن إيران.

وقال عبد الله في مؤتمر صحفي: إن "قرار إيران بخصوص المفاوضات استند إلى حقيقة أنها لم تؤثر في حياة شعبنا، ولذلك أردنا إظهار المفاوضات الحقيقية للشعب"، موضحاً أن خطة العمل الشاملة المشتركة هي نتيجة شهر من الجهود التي بذلت، وما يهمنا هو التحقق من مدى استجابتها لمطالب الشعب الإيراني. وأضاف عبد الله: "قد تكون هناك مشكلات في المفاوضات، لذا فإن الاتفاق الذي يتم التوصل إليه هو نتيجة مفاوضات بين الدول كلها، وأحد أسباب التأخير هو أننا لا نريد تجاوز الخطوط الحمراء التي وضعناها". وأشار عبد الله، إلى أن "أمريكا تريد فقط حل مشكلاتها في المفاوضات، ولكن نحن لا نريد عقد اتفاق لا يحترم خطوطنا الحمراء، بل يجب أن يحدث تطوّر إيجابي في حياة الشعب الإيراني حتى نصل إلى اتفاق"، مؤكداً أنه "إذا قبلت أرونا فنحن مستعدون للتوصل إلى اتفاق وإعلانه في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في مفاوضات فيينا". وشدد عبد الله، على أنه يجب على الجانب الأمريكي أن يتحلى بالمرونة لما يعاناه من مشكلات داخلية، وقد جاء دوره في مفاوضات فيينا، حيث وافق على مقترحات إيران إلى حد نسبي في مسألتين شقيقتين، ويجب تحويلهما إلى نص وإبداء مزيد من المرونة في موضوع آخر، معتبراً أن الأيام القادمة أيام مهمة لمصير المفاوضات.

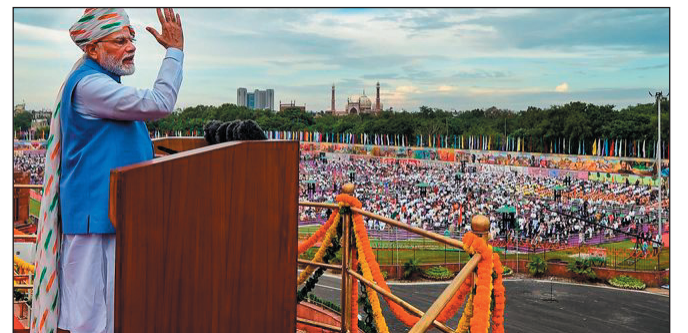
البعث - وكالات:

عقد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اجتماعاً اليوم برئاسة الرئيس إبراهيم رئيسي لمناقشة آخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات النووية الجارية في فيينا مع مجموعة "أربعة + واحد". وقدم كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني خلال الاجتماع شرحاً لمجريات الجولة الأخيرة من المحادثات في فيينا التي استمرت ٥ أيام، كما قدم توضيحات كاملة حول مضمون الأفكار التي اقترحها إنريكي مورا نائب منسق الاتحاد الأوروبي. وقال باقري: بناءً على الاستراتيجيات المحددة تمحورت مباحثات فريق التفاوض الإيراني في فيينا حول وضع حدٍ للدعاءات السياسية المتعلقة باتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتوفير الضمانات اللازمة للتأكد من استدامة المنفعة الاقتصادية لإيران من الاتفاق النووي. وأضاف كبير المفاوضين الإيرانيين: عقدت اجتماعات عديدة للخبراء بشأن مراجعة الأفكار التي قدمها منسق الاتحاد الأوروبي منذ عودة الوفدفاوض الإيراني إلى طهران وتم تليخيص المقترحات. وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أعلن أن بلاده سترسل اليوم مقترحاتها النهائية بخصوص التوصل إلى اتفاق في مفاوضات فيينا مع مجموعة أربعة+واحد.

الهند تحيي عيد استقلالها الخامس والسبعين باحتفالات عمّت شبه القارة

دولاً خلال ٢٠٢١-٢٠٢٢ على الرغم من المشكلات العالمية وقيود العرض بسبب الوباء والحرب الأوروبية الآسيوية المستمرة. وعلى الرغم من كل ذلك لا يزال لدى الهند عدد كبير من السكان يعيشون تحت خط الفقر ولا يستطيع القطاعان الرسمي وغير الرسمي استيعاب العدد الكبير من الشباب المتعلمين الذين يتخرجون في الكليات، كما تظل العوامل الخارجية والداخلية تطارد مؤسسة السياسة في جهودها لتحقيق معدل نمو إجمالي للناتج المحلي من رقمين وهو ما تحتاج إليه الهند الآن. ومع ذلك فإن الهند تتمتع أيضاً بالعديد من المزايا كمتوسط عمر أقل من ٣٠ عاماً وحكومة قوية تتمتع بالتركيز وسوق متنامية وشباب هندي مبدع. سياسياً ومع انقسام العالم إلى كتلتين سياسية كان هذا الأمر صعباً مع تقسيم العالم إلى خصوم الحرب الباردة، ولم يكن بإمكان الهند المشاركة فيها ولم تقف الهند بل ساعدت في تحرير عدد كبير من الدول المستعمرة وخلقت طريقاً ثالثاً بقوة أكثر إنصافاً بشكل "حركة عدم الانحياز" لخدمة المصلحة الوطنية وقضية السلام والتنمية وخاصة للعالم النامي والمتخلف، وأصبحت نصيرة لحقوق المظلومين في المحافل الدولية أثناء قيامها بالتزاماتها بصفقتها جهة فاعلة دولية مسؤولة وصوتاً للعقل. وبرزت الهند أيضاً كقوة نووية وفضائية ذات مصداقية في العالم بوجود أدوات تستخدمها من أجل المصلحة العالمية. وتطالب الهند بمكان في مجلس الأمن الدولي بناء على أوراق اعتمادها وفي الوقت نفسه تواصل لعب دور القيادة العالمية كصوت للبلدان النامية سواء كان ذلك حول حقوق الملكية الفكرية للباحثين أو في مفاوضات منظمة التجارة العالمية بشأن صيد الأسماك والزراعة وإصلاح المؤسسات المتعددة الأطراف، كما أن الهند تعدّ في صدارة الجهات التي تحارب تغير المناخ.. وكان "التحالف الدولي للطاقة الشمسية" و"اتلاف البنية التحتية المقاومة للكوارث" و"صحة كوكب واحد" مبادرات أطلقتها الهند مع المجتمع العالمي ومن أجله حيث ظهرت كأول المستجيبين في حالات الأزمات من الكوارث الطبيعية إلى الجائحة. ومن خلال التركيز الواضح على التعددية وأسبغية ميثاق الأمم المتحدة تنتقل الهند في سياستها الخارجية والأمنية بكرامة وثقة حيث تعمل مع شركاء متنوعين عبر مجموعات مختلفة مثل الرباعي ومجموعة البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة العشرين والإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ حيث باتت محورا وتوفر لها سياسة الجوار وعلاقاتها نقطة ارتكاز فعالة للشركات المتبادلة المنفعة. ومع ظهور نظام عالمي جديد من الاضطراب والانتقال، فإن الهند أبدت استعدادها لتولي دور قيادي خلال الأعوام الـ٢٥ المقبلة مع نظام حكم قوي واقتصاد أقوى وسياسة خارجية فعالة تتسم بالقدرة موجهة نحو تحقيق نتائج جيدة عالمياً.

دولتين في ثلاثة أقسام.. الهند وباكستان الغربية وباكستان الشرقية "بنغلاديش حالياً". وكان عدد سكان الهند آنذاك ٣٣٠ مليوناً وكان الناتج المحلي الإجمالي ٢٠,٧ تريليون روبية هندية أي فقط ٣ بالمئة من الناتج الإجمالي العالمي، وهكذا فالبلد الذي كان يمثل ثلث الناتج العالمي لآلفي عام قد جف على يد أسيد الاستعمار. وشهدت الهند المستقلة سبع عشرة انتخابات برلمانية حرة ونزيهة مع خمسة عشر رئيساً للوزراء أمسكوا بزمام الأمور، حيث ساهم كل منهم في نمو واستقرار وتنمية الأمة الهندية ومجتمعها واقتصادها. وفي السنوات الخمس والسبعين منذ الاستقلال تفاوضت الهند على رحلة صعبة وغادرة في بعض الأحيان مليئة بخمس حروب ١٩٤٨ و١٩٦٢ و١٩٦٥ و١٩٧١ و١٩٩٩ وتواجه تكرار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والمجاعات والجفاف والأوبئة. شهدت الهند تطورا ملحوظا في قطاعات مختلفة كالزراعة والصناعة والخدمات، ونجت من جائحة مدمرة نادرة ل كوفيد ١٩ في هذا القرن وانكمش اقتصادها بنسبة ٧,٣ بالمئة في السنة المالية ٢٠٢٠-٢٠٢١ وقد يكون من العزاء أن هذا الانكماش كان أقل من الاقتصادات الكبرى الأخرى. ويبلغ عدد سكان الهند نحو ١,١ مليار نسمة، مع تعدد كبير في الأعراق والأديان، وفي وقت الاستقلال توقع الكثيرون أن الهند سوف تنقسم إلى أجزاء على أساس الطائفة والعقيدة والقبيلة واللغة والثقافة وما إلى ذلك، لكنها ظلت موحدة وأقوى من أي وقت مضى. وفي الهند الآن ثورة هادئة تجري في مجال التكنولوجيا والرقمنة والابتكار بقيادة الشركات الهندية الشابّة التي أعطت حملة الاعتماد على الذات زخماً لها. وفي عام ٢٠١١ كان لدى الهند ٥٥ مليارديراً بثروة تراكمية قدرها ٢٥٦ مليار دولار أمريكي كانت تعادل ١٣,٥ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للهند. وبعد عشر سنوات في عام ٢٠٢١ أصبح في الهند ١٤٠ مليارديراً بثروة تراكمية ٥٩٦ مليار دولار أمريكي تعادل ١٩,٦ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي وقت الاستقلال كانت الهند سادس أكبر اقتصاد في العالم. وفي عام ٢٠٢١ احتفظت بنفس الترتيب الذي لا يعني الإنجاز مع تضاعف عدد سكان الهند بأكثر من أربعة أضعاف. وأصبحت الهند وجهة استثمارية مفضلة حيث حصلت على أعلى تدفق سنوي للاستثمار الأجنبي المباشر الذي بلغ ٨٣,٥٧ مليار دولار في السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢ على الرغم من الوباء. وأصبحت برامج الكمبيوتر والأجهزة هي القطاع الملتقي الأول لتدفق حقوق الملكية الأجنبية المباشرة بنسبة ٢٥ بالمئة، ما يشير إلى أن الهند تحتل مكانة بارزة بالنسبة للمستثمرين مع انتقال الثورة الصناعية المدفوعة بالذكاء الاصطناعي إلى مدار أعلى. ولأول مرة وصلت الصادرات الهندية من السلع والخدمات إلى أكثر من ٦٠٠ مليار



البعث - وكالات:

أحييت الهند اليوم عيد الاستقلال الخامس والسبعين باحتفالات عمّت معظم أرجاء شبه القارة الهندية حيث رفع العلم الهندي في جميع الولايات. وفي العاصمة نيودلهي رفع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي العلم على القلعة الحمراء الشهيرة بحضور عدد كبير من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية. وأكد مودي في كلمة له حرص حكومته على تحقيق تطلعات الشعب الهندي والتصدّي للتحديات الصعبة التي تواجه البلاد. وحثّ مودي الشباب على القيام بدورهم تجاه بلدهم وقال: "الهند سوف تحقق طموحاتها وتصبح دولة متقدمة خلال الخمس والعشرين سنة القادمة". ونالت الهند استقلالها عن الاستعمار البريطاني في عام ١٩٤٧ وأعلنت جمهورية في السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٥٠. ولا بدّ من الحديث عن عمق حضارة وادي السند الهندية التي تمتدّ إلى سبعة قرون، حيث كانت الهند منذ نحو ألفي عام تساهم بثلث الناتج العالمي، وخلال العصور الوسطى شهدت العديد من الإمبراطوريات المحيطة والحضارات العظيمة المنتشرة عبر ملايين الأميال تحت حكم الأباطرة المستنيرين. وفي الربع الأخير من الألفية الماضية تعرّضت الهند لتأثير شركة الهند الشرقية لمدة قرن تقريباً خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. بعد ذلك أجبر تمرّد الجنود الهنود في عام ١٨٥٧ البريطانيين على وضع الهند مباشرة تحت التاج البريطاني لمدة تسعين عاماً أخرى، حيث كان يشار إليها غالباً باسم "جوهره التاج البريطاني". وقبل مغادرة الهند بشكل نهائي قام البريطانيون بتقسيم شبه القارة الهندية إلى

بوتين: لدى روسيا حلفاء لا ينحنون أمام الهيمنة ويختارون السيادة



خمس سنوات وتنتهي في عام ٢٠٢٦.

من جهة ثانية، وهذه المرة في الشأن الأوكراني، أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن أوكرانيا فقدت استقلالها المالي وباتت عاجزة عن أداء واجباتها تجاه مواطنيها دون دعم الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي.

ونقلت تاس عن فولودين قوله على حسابه على تطبيق تلغرام اليوم: "لقد أفلست أوكرانيا، حيث بلغ العجز في الميزانية الشهرية خمسة مليارات دولار، بينما شكلت الضرائب التي تمكنت من تحصيلها ٤٠ بالمئة فقط من ميزانية الدولة التي يتم إنفاق أكثر من ٦٠ بالمئة منها على الأغراض العسكرية".

وأضاف: "إن كييف لم تعد قادرة على الوفاء بالتزاماتها وواجباتها تجاه مواطنيها دون تلقي الدعم من واشنطن أو بروكسل متسببة في ذلك بخسارة البلاد استقلالها المالي".

وفي شأن آخر، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن البيت الأبيض يتعامل بازدواجية فاضحة مع مختلف القضايا التي تخص الولايات المتحدة.

وقالت زاخاروفا في قناتها على موقع تلغرام اليوم: "إن البيت الأبيض لا يعلق على الحدث الاستثنائي المتمثل في عمليات التفتيش التي جرت في منزل الرئيس السابق دونالد ترامب، بينما يلقي ظللاً من الشك على اعترافات لاعبة كرة السلة الأمريكية بريتنى غرايغر المدانة بتهرب المخدرات وحيارتها".

وأوضحت زاخاروفا أن البيت الأبيض وصف قرار المحكمة الروسية في قضية غرايغر بأنه (غير مقبول) رغم أن غرايغر كانت تحمل عبوات من سائل للتدخين يحتوي على زيت الحشيش المخدر، وهو ما اعترفت به بنفسها لأنه لم يكن هناك جدوى من إنكار ذلك، وبالتوازي يرفض مسؤولوه التعليق على التحقيق حول دونالد ترامب ومصادرة بعض الوثائق المتعلقة بالبيت الأبيض، مشيرة إلى أن ذلك يثير الاستغراب في ظل الحديث عن العدالة الأمريكية ووكالات إنفاذ القانون.

وفي سياق متصل بالعلاقات الروسية الأميركية، توقع رئيس مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية غوستافو زلافوين بقاء موسكو وواشنطن في عام ٢٠٢٦ دون معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إذا استمرت العلاقات بينهما على ما هي عليه اليوم.

ووفقاً لوكالة نوفوستي قال زلافوين في تصريح اليوم: "إذا استمر الوضع الذي نعيشه اليوم حيث لا توجد اتصالات رفيعة المستوى بين موسكو وواشنطن، فعندئذ قد نواجه مثل هذا الموقف أي عدم وجود معاهدة"، معرباً عن أمله بالأمر يحدث ذلك.

يشار إلى أن معاهدة (ستارت ٢) هي المنظومة الوحيدة المتبقية بين الولايات المتحدة وروسيا في مجال مراقبة الأسلحة النووية وتم تمديدتها قبل فترة لمدّة

البعث - وكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن لدى روسيا العديد من الحلفاء في قارات مختلفة لا ينحنون أمام الهيمنة ويختارون طريق السيادة ونقلت وكالة سبوتنيك عن بوتين قوله خلال حفل افتتاح منتدى "الجيش ٢٠٢٢" الدولي في حديقة باتريوت بضواحي العاصمة الروسية موسكو: نحن نؤمن عالياً أن بلادنا لديها العديد من الحلفاء والشركاء ومن لديهم أفكار مماثلة في مختلف القارات، إنها دول لا تتحني أمام ما يسمّى الهيمنة ويظهر قادتها شخصية قيادية حقيقية.

وأوضح بوتين أن هذه الدول تختار طريقاً سيادياً ومستقلاً للتنمية وتريد حل قضايا الأمن العالمي والإقليمي بشكل جماعي على أساس القانون الدولي والمسؤولية المتبادلة ومراعاة مصالح بعضها، مشيراً إلى أن روسيا تعتز بعلاقتها مع دول أمريكا اللاتينية وآسيا وإفريقيا وهي مستعدة لتزويد حلفائها وشركائها بأحدث أنواع الأسلحة من الأسلحة الصغيرة إلى المركبات المدرعة والمدفعية والطائرات المقاتلة والطائرات دون طيار.

ولفت بوتين إلى أن روسيا تعتزم تطوير علاقات التعاون بنشاط لإنشاء نماذج جديدة من الأسلحة والمعدات والعمل معاً بشروط عادلة ومتساوية، حيث تتمتع بتجربة غنية في مجال التعاون التكنولوجي وفي المقام الأول في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون، مضيفاً: أؤكد أن روسيا تؤيد توسيع التنمية الشاملة للتعاون العسكري التقني واليوم وفي ظل ظروف عالم متعدّد الأقطاب ينشأ بشكل مطرد فإن هذا مهم بشكل خاص.

وقال بوتين: إن الشعب الروسي يفتخر بجيشه وأسطوله فجنودنا جنباً إلى جنب مع مقاتلي دونباس يؤدون واجهم بشرف ويكافحون من أجل روسيا ومن أجل حياة سلمية في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين وينفذون بإتقان كل المهام المحددة لهم ويتقدمون خطوة خطوة نحو تحرير أراضي دونباس.

بكين تحت واشنطن على الالتزام بمبدأ "صين واحدة" وتتوعد باتخاذ إجراءات حاسمة لحماية سيادتها

الصيني ينظم مناورات عسكرية ودوريات حول تايبيه ردّاً على توأمتها مع واشنطن.

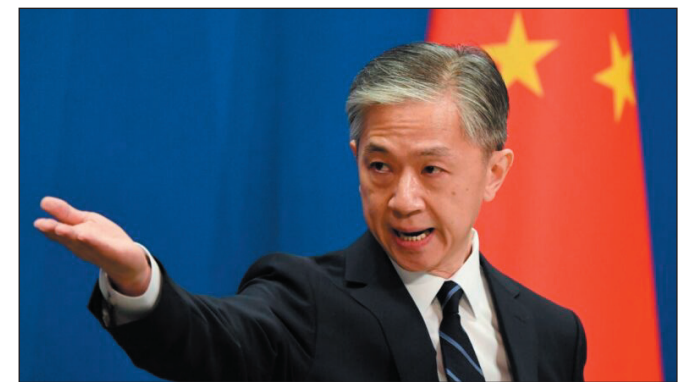
وقال المتحدث باسم الدفاع الصينية: "تظلمت المنطقة الشرقية للقيادة القتالية لجيش التحرير الشعبي الصيني مناورات ودوريات عسكرية مشتركة في محيط تايوان، بمشاركة مختلف أفرع الجيش، والتي ينبغي أن تكون بمنزلة ردّ حاسم ورايع على التواطؤ التايواني الأمريكي". وأضاف: "إنّ الجيش الصيني يواصل التدريب القتالي للدفاع بثبات عن سيادة الصين ووحدة أراضيها، والتصدي بحزم لأي شكل من أشكال الانفصال في تايوان والتدخل الخارجي"، مؤكداً أنّ استخدام الولايات المتحدة تايوان للسيطرة على الصين "محكوم عليه بالفشل".

وجاءت زيارة الوفد البرلماني الأمريكي، بعدما أثارت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي حفيظة بكين بزيارة تايوان في وقت سابق هذا الشهر، ما دفع الصين إلى إجراء مناورات جوية وبحرية غير مسبقة، أكدت أنها إجراء ضروري وشرعي.

بكين إجراءات حاسمة وفعالة لحماية السيادة". وأوضح وانغ، أنّ "وفاً أميركياً بقيادة السيناتور إيد ماركس، على الرغم من المذكرة الصارمة والاحتجاج القوي للصين، قام بزيارة غير معلنة لتايوان، وهو ما يمثل انتهاكاً صارخاً لمبدأ الصين الواحدة وبنود البيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة".

وأشار إلى أنّ "تصرّفات الجانب الأميركي انتهكت سيادة ووحدة أراضي الصين، وأرسلت إشارة كاذبة إلى القوى الانفصالية الداعية إلى استقلال تايوان". وأضاف المسؤول الصيني: إنّ بلاده تحت الولايات المتحدة على "التعامل مع قضايا تايوان بعناية وبشكل مناسب، والتوقف عن المضي قدماً في المسار الخاطئ لإضعاف وتشويه مبدأ الصين الواحدة، من أجل تجنب التسبب بمزيد من الضرر للعلاقات بين البلدين، وكذلك السلام والاستقرار في مضيق تايوان".

من جانبه، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان، تعليقاً على زيارة وفد من أعضاء الكونغرس الأميركي تايوان، أنّ الجيش



البعث - وكالات:

شدّد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين اليوم، على أنّ بلاده تحت واشنطن على الالتزام بمبدأ "صين واحدة"، محذراً من "اتخاذ

رؤساء حكومات دول أوروبا الشمالية وألمانيا يناقشون مسائل الدفاع والبيئة ومصادر الطاقة



البعث - وكالات:

قالته الحكومة الفنلندية، اليوم الاثنين: إنّ رؤساء حكومات دول أوروبا الشمالية وألمانيا يناقشون مسائل الدفاع، والبيئة ومصادر الطاقة المتجددة، خلال اجتماع سنوي غير رسمي في أوسلو.

وجاء في بيان الحكومة: "الموضوع الرئيسي للقاء رؤساء وزراء الدول الشمالية سيكون تطوير التعاون في مجال الدفاع، لأنّ فنلندا والسويد تنضم إلى حلف الناتو". وأضاف البيان: إن اللقاء سيناقش أيضاً "مواضيع حماية البحار، وترويج استخدام مصادر الطاقة المتجددة،

وعميق التعاون في مجال الحلول المستدامة وغير المؤثرة في المناخ".

يشار إلى أنّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وقّع، منذ يومين، وثيقة قبول انضمام فنلندا والسويد إلى حلف شمال الأطلسي، التي اعتمدها البرلمان الفرنسي في ٢ آب الجاري.

وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا: إنّ "عشرين حليفاً" من أعضاء الناتو "صدّقوا على البروتوكولات". وفي ٩ آب الجاري، وقّع الرئيس الأميركي جو بايدن بروتوكولات انضمام الدولتين، مؤكداً أنّ أبواب الحلف "مفتوحة

لكل الدول التي تستوفي شروط الانضمام إليه".

يُشار إلى أنّ الدولتين تحتاجان إلى تصديق ٣٠ دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي من أجل أن تتمكن من الاستفادة من الحماية بموجب المادة الخامسة من معاهدة الحلف في حال تعرّضهما لأي هجوم.

وبموجب البروتوكولات، يمكن للأمن العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ دعوة كل من السويد وفنلندا رسمياً للانضمام إلى الحلف، إلا أنّ عملية التصديق قد تستغرق أشهراً.

"أمنيستي" تطلق منتجات دعماً للحملة العالمية لإنهاء الأبرتهيد الإسرائيلي

البعث - وكالات:

أطلقت منظمة العفو الدولية "أمنيستي" مؤخراً خط منتجات جديدة، تحت عنوان "إنهاء الأبرتهيد الإسرائيلي"، وفق ما ذكر موقع "إسرائيل هيوم".

وقال مدير حملات "أمنيستي" كريستيان بنديكت: "أطلقنا كنزات (تيشيرت) جديدة لأمنيستي بريطانيا، وملصقات ومنتجات إضافية، من أجل دعم الحملة العالمية لإنهاء الأبرتهيد الإسرائيلي".

وضمّ بنديكت إلى تغريدته صور كنزات بألوان مختلفة مع كتابة "إنهاء الأبرتهيد الإسرائيلي"، إلى جانب ملصقات معلومات تحت عنوان "أبرتهيد إسرائيل بحق الفلسطينيين جريمة ضد الإنسانية".

من إيطاليا سيبدأ الانهيار

قسم الدراسات

منذ أن تلقى الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتاريلا، تهديدات بالقتل، بدأ من الواضح أن إيطاليا في مأزق كبير.. هذه التهديدات التي انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تعكس مدى عمق الأزمة السياسية في إيطاليا، والتي لم تعد موجهة ضد حزب سياسي حاكم أو نخبة سياسية معينة، وإنما باتت تستهدف الدولة ومؤسساتها ودستورها.

اليوم تستعد إيطاليا لإجراء انتخابات مبكرة في ٢٤ أيلول القادم بعد استقالة رئيس الحكومة ماريو دراغي، والحديث يدور حول تصويت مبكر في انتخابات البرلمان الوطني في ٢٥ أيلول القادم، وبهذا الشكل فإن إيطاليا تنتظر أول انتخابات خريفية منذ أكثر من ١٠٠ عام.

من غير المستبعد أن تكون استقالة دراغي بداية لانهيار الاتحاد الأوروبي، التي باتت تتسارع خطواته منذ خروج بريطانيا. وبلغ الأرقام، يبلغ الدين العام لإيطاليا ١٥٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي، كما يبلغ عجز ميزانيتها ٧,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي (٢٠٢١)، وحتى ميزان مدفوعاتها الآن سلبي أيضاً، وهذا يعني أن إيطاليا مفلسة، لكنها لم تعلن إفلاسها علانية، لأن البنك المركزي الأوروبي طبع أموالاً غير مضمونة، وأقرضها للحكومة الإيطالية بسعر فائدة قريب من الصفر. وبفضل ذلك، كانت مدفوعات الفائدة منخفضة، لكن إيطاليا لم تكن قادرة على سدادها دون دعم جديد من البنك المركزي الأوروبي. حتى بعد استقالة ماريو دراغي، قفزت الفائدة على السندات الإيطالية إلى ٣,٥١٪ -قبل عام كانت أقل بكثير من ١٪- أي أن مشكلة الديون وتمويلها أصبحت أسوأ بكثير!

وليست إيطاليا وحدها من يعاني هذه الأزمة، لأن التضخم في الاتحاد الأوروبي بات خارجاً عن السيطرة، بل يدمر اقتصادات جميع أعضائه. على سبيل المثال، يعاني الألمان من التضخم، ويزداد الاستياء من أولاف شولتس، ومن المحتمل أن يواجه قريباً أزمة الحكومة الائتلافية، وسيتمتع عليه الاستقالة، وربما سيتطور وضع مماثل في بعض الدول الأوروبية الأخرى.

لقد بات التضخم ومكافحته هو الموضوع السياسي الرئيسي في ألمانيا، والمهمة الرئيسية للحكومة الألمانية الحالية والمستقبلية، حتى يصبح نقص الغاز الروسي في الشتاء هو الموضوع الرئيسي. أي بمجرد أن تبدأ أزمة حكومية في ألمانيا، ستبدأ المعركة بين جنوب وشمال منطقة اليورو من أجل الحق في تحديد السياسة المالية، حيث تتعارض مصالح شمال وجنوب أوروبا، خاصة وأن ألمانيا ستصير على أن يوقف البنك المركزي الأوروبي التيسير الكمي، ويرفع أسعار الفائدة، لكن تشديد السياسة المالية سيؤدي على الفور إلى إفلاس إيطاليا واليونان، والأعضاء الضعفاء الآخرين في منطقة اليورو، وسيصير الجنوب على استمرار وزيادة حجم طباعة النقود، حتى لو كان ذلك يعني المزيد من التضخم في أوروبا.

وبشكل منطقي، لا يمكن حل هذا التناقض، لذلك، ستتهار منطقة اليورو، وعليه فإن الأوروبيين بحاجة إلى تحديد أي من قادتهم بشكل فردي أو بشكل جماعي سيذهب إلى فلاديمير بوتين حتى لا يقطع الغاز في الشتاء.

وعلى فرض أنه تمّ النجاة من سيناريو الانهيار، إلا أن الوضع الداخلي في إيطاليا سيؤثر بشكل مباشر على



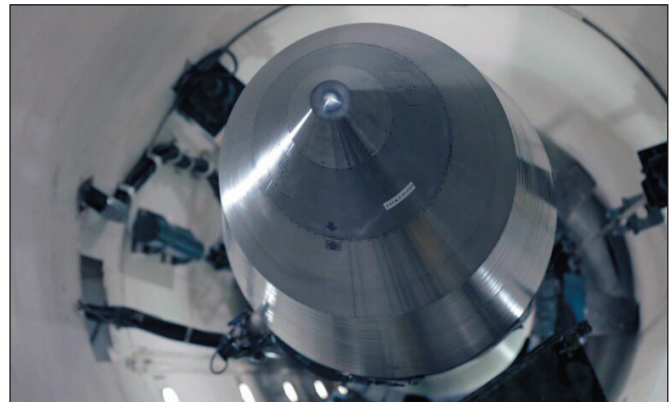
منطقة اليورو، وربما يسرع عملية الانهيار على المدى القريب، وخاصة إذا أتحت الفرصة لحزب "فرايتلي ديتاليا" للوصول إلى الحكم بعد ١٠٠ عام من تجربة موسوليني، حيث يوصف حزب "فرايتلي ديتاليا" بأنه ينتمي عقائدياً إلى توجهات "الفاشيين الجدد"، ويستلهم أيديولوجيته من موسوليني الذي وصل إلى الحكم في إيطاليا عام ١٩٢٢، وتميّز بكونه المحاولة الأولى لتأسيس ديكتاتورية شمولية في أوروبا الغربية.

ومن خلال تصريحات الديماغوجي رئيس رابطة الشمال، ماتيو سالفيني، يبدو جلياً أن السياسيين الشعبويين لا يبهون كثيراً لمصلحة البلاد، ولاسيما أنه أعلن عن ضرورة الزحف باتجاه روما، وهذا الزحف يرتبط في أذهان الإيطاليين باستيلاء بينيتو موسوليني على الحكم عام ١٩٢٢، بعد أن أعلن عن التقدم باتجاه روما. حيال هذا الشأن، كشف رئيس تحرير مجلة "إسبريسو" السياسية الإيطالية، التي تميل إلى اليسار

تأثير التحريض . . حيل واشنطن المفضلة

السلام والتنمية في الاقتصاد العالمي وللجهود المتضافرة التي يبذلها المجتمع الدولي لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه البشرية. والعالم على دراية أن الصين حاولت جاهدة إصلاح علاقاتها مع الولايات المتحدة، وأنها لن تتنازل عن مصلحتها الأساسية لهذا الغرض، وأنه من خلال زيارتها لتايوان، لعبت بيلوسكي إحدى الحيل المفضلة لواشنطن، وقامت بتأثير التحريض على أزمة بطريقة يمكنها من خلالها تصوير أزمة خاصة بها وأهداف السياسة الخارجية باعتبارها واجباً أخلاقياً للعالم بأسره.

لقد انتهكت الولايات المتحدة ورئيسة مجلس نوابها سياسة الولايات المتحدة مبدأ "صين واحدة" المنصوص عليها في البيانات المشتركة الثلاثة التي وقعتها الولايات المتحدة مع الصين، وبات العالم برمته يعلم أن الولايات المتحدة هي المخطئة مهما كانت تزعم خلاف ذلك.



مثل هذه الروايات المتناقضة لا تغير طبيعة صفقة الغواصات، وبغض النظر عن مدى استمالة الدول الثلاث في محاولة تغطية صفقتها القذرة بزي قانوني أو أخلاقي، فإن الحقيقة هي أنها منخرطة في نقل واستلام مواد نووية صالحة للاستخدام في صنع الأسلحة، وانتهاك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. بصرف النظر عن أستراليا والمملكة المتحدة، المشتري والبائع، فإن دور الولايات المتحدة في قضية الانتشار النووي هذه يدعو إلى مزيد من التدقيق العالمي في سجلها الحافل في هذا المجال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

لقد كانت واشنطن وراء صفقة كبيرة لتهديب مواد الأسلحة النووية من قبل، من هنا إن مؤتمر المراجعة الجاري في نيويورك يمنح المجتمع الدولي فرصة لمحااسبة الدول الثلاث. وبغض النظر عن المدى الذي يذهب إليه المؤتمر في هذا الصدد لا ينبغي لأي دولة أن تقف مكتوفة الأيدي تراقب صفقة الغواصة النووية الثلاثية القذرة.

المجتمع الدولي بأكمله بما في ذلك الولايات المتحدة. لقد كشفت زيارتها للجزيرة عن مدى خطورة عواقب تواطؤ السلطات الراغبة في الانفصال في الجزيرة والولايات المتحدة. ومهما قالته منذ ذلك الحين عن زيارتها، هناك أكثر من سبب كاف لتفهم الدول أن ما فعلته بيلوسكي كان طائشاً، وأن تشعر بالقلق حيال موقع زيارتها في سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين، خاصة وأن معظم الدول تعلم أن تدهور العلاقات بين أكبر اقتصادات في العالم سيكون له تأثير مباشر على مستقبل تنميتها الاقتصادية والاجتماعية، وأن زيارتها كانت استفزازاً صارخاً!

لقد دعم المجتمع الدولي -أكثر من ١٧٠ دولة- مبدأ "صين واحدة"، كما أوضحت الأمم المتحدة الحفاظ على قرار الجمعية العامة رقم ٢٧٥٨ والذي يمتثل جوهره في مبدأ "صين واحدة". إن العالم بأسره يعرف مدى أهمية العلاقات الصينية الأمريكية من أجل



عائدة أسعد

كانت رحلة نانسي بيلوسكي إلى تايوان الصينية بصفتها رئيسة مجلس النواب بالولايات المتحدة انتهاكاً صارخاً لمبدأ "صين واحدة" الذي اعترف به

مؤتمر استعراضي لتغطية صفقة "أوكوس"

هناك شروف

يمثل المؤتمر الاستعراضي العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المنعقد في نيويورك من ١ إلى ٢٦ آب فرصة مهمة للمجتمع الدولي لاستعادة أساسيات النظام النووي العالمي، لأن معاهدة حظر الانتشار النووي لديها أكبر عدد من الأعضاء في أي اتفاقية للحد من الأسلحة (١٩١) دولة.

على الرغم من تأجيل المؤتمر الذي يعقد مرة واحدة كل خمس سنوات، بسبب استمرار جائحة كوفيد ١٩ إلا أنه لا يزال بمثابة إنذار يذكر العالم بالحاجة إلى منع الانتشار النووي. يقودنا هذا إلى الشراكة الأمنية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، والتي بموجبها ستساعد المملكة المتحدة والولايات المتحدة أستراليا للحصول على ما يصل إلى ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية.

أصدرت الدول الثلاث بياناً مشتركاً في ١٥ أيلول ٢٠٢١ أعلنت فيه عن إنشاء "أوكوس" فاجاً للعالم، ليس فقط لأن أستراليا خرقت عقداً مع فرنسا لشراء غواصات تعمل بالديزل بحوالي ٦٦ مليار دولار، ولكن أيضاً بسبب سلاحين نوويين، حيث تعهدت الدول بمساعدة دولة غير حائزة للأسلحة النووية في الحصول على آلات تعمل بالطاقة النووية، أي الغواصات، وهذا انتهاك صارخ لمعاهدة عدم الانتشار ولقواعد الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووفقاً للباحثين في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، فإن المواد النووية التي سُنستخدام في بناء الغواصات الثماني ستكون كافية لصنع ٦٤ إلى ٨٠ سلاحاً نووياً.

جميع حلفاء "أوكوس" الثلاثة هم من الموقعين على معاهدة حظر الانتشار النووي، ومع ذلك فهم يقوضون سلطة المعاهدة، ويحبطون الجهود العالمية لمنع

الانتشار النووي. لهذا السبب أيضاً يعارض المجتمع الدولي، وخاصة جيران أستراليا بما في ذلك دول جنوب شرق آسيا، الاتفاق الثلاثي بشدة. تعمل الدول العشر الأعضاء في الآسيان على جعل جنوب شرق آسيا منطقة خالية من الأسلحة النووية، تماماً مثل معاهدة منطقة جنوب المحيط الهادئ الخالية من الأسلحة النووية التي تم توقيعها في عام ١٩٨٥، وفرضت في عام ١٩٨٦ مما أدى إلى حماية منطقة جنوب المحيط الهادئ من الانتشار النووي.

لكن طموحات أستراليا في مجال الأسلحة النووية زادت بشكل كبير من الضغط الأمني على الدول الأصغر في المنطقة، لأنها تخشى أن تؤدي صفقة "أوكوس" إلى تكثيف سباق التسلح. في واقع الأمر بعد وقت قصير من الإعلان عن صفقة الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، قام سفراء العديد من دول الآسيان في بكين بزيارة وزارة الخارجية الصينية للتعبير عن قلقهم المشترك بشأن "أوكوس"، أما بالنسبة للصين فقد عارضت الصفقة الفرعية من البداية.

على الرغم من خسارة رئيس الوزراء الأسترالي السابق سكوت موريسون من الحزب الليبرالي في الانتخابات البرلمانية، وتولي زعيم حزب العمال أنتوني ألبانيز منصب رئيس الوزراء في أيار الماضي، إلا أن أستراليا تمضي قدماً في خطة "أوكوس" ولم تدخر جهداً إلى جانب المملكة المتحدة والولايات المتحدة لتشجيع صفقة الغواصات المثيرة للجدل. ووفقاً لمسودة غير منقحة نشرت على موقع وزارة الخارجية الأمريكية على الإنترنت في تموز الماضي، اتفقت الأطراف الثلاثة على تزويد أستراليا بوحدة طاقة كاملة، ومن أجل تبرير الخطة بشكل أكبر قالت الوثيقة إن الدول الثلاث مستعدة للسماح بمزيد من التدقيق من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

جفاف بحيرة يكشف أجزاء من قرية غارقة تحت الماء

البحيرة. إذ تقع بحيرة فيرنوي في منطقة بوين، وقد أصابها الجفاف بسبب ارتفاع الحرارة وهي التي عادة ما تكون ممتلئة بنسبة ٩٠٪ في هذا الوقت من العام ولكنها فارغة تقريباً بسبب موجة الحر الأخيرة. نتيجة لذلك، ظهرت المباني القديمة من قرية لانودين لأول مرة منذ جفاف عام ١٩٧٦.

تظهر الصور المذهلة التفاصيل الكاملة للقرية المخفية، من الجسر القديم إلى الجدران الحجرية والمنازل المهجورة، وتظهر الصور بوضوح أسس المباني القديمة وبقيايا تاريخ القرية الغني. في حين أجبر القرويون على مغادرة لانودين في أواخر ثمانينيات القرن التاسع عشر؛ حتى يمكن بناء الخزان لتزويد ليفريول بالمياه.

كما بُنيت بحيرة فيرنوي وسدها المميز ودمرت منازل القرية والكنيسة القديمة وغرقت تحت الماء، لكن القرية ترفض أن تنسى وتعاود الظهور في أوقات الجفاف والطقس الحار المتكرر.

في سياق ذي صلة، شهدت السنوات القليلة الماضية انخفاضاً في مستويات المياه مع ارتفاع درجة الحرارة.

عادة ما تكون البحيرة ممتلئة بنسبة ٨٧٪ في هذا الوقت من العام لكن في العام الماضي، وصل هذا الانخفاض إلى ٧٧٪ وانخفض إلى ما يزيد قليلاً عن ٦٠٪.



قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن التغير المناخي تسبب في جفاف بحيرة وسط مدينة ويلز البريطانية، لدرجة أنه تم الكشف عن قرية سرية تحت الماء في أعماق

"عائلة سمبسون" للموسم القادم يكشف طريقة التنبؤ بالمستقبل

كشفت مات سيلمان المشرفة على إنتاج وكتابة مسلسل "عائلة سمبسون" أن الموسم الـ ٢٤ سوف يكشف أخيراً كيف يمكنهم التنبؤ بالمستقبل بهذه الدقة، فعلى مدار ٢٣ موسماً من المسلسل أصبحت "عائلة سمبسون" مشهورة إلى حد ما بقدرتها الخارقة على التنبؤ بالمستقبل. وبعد ثلاثة عقود على الهواء، اكتسب مسلسل عائلة سمبسون سمعة إلى حد ما لقدرته على التنبؤ بالمستقبل؛ مما جعل المشاهدين يصرخون أحياناً "عائلة سمبسون عرفت ذلك!" عن الأحداث الجارية الفعلية. وتتضمن أحدث الصف في سلسلة طويلة من الصف المخيفة، حلقة كلاسيكية من الموسم الرابع تمكنت بطريقة ما من التنبؤ بجائحة كوفيد - ١٩ وظهور "الزنايبير القاتلة" في ضربة واحدة.

وتحدثت سيلمان وزميله المنتج آل جين سابقاً عن كيف تمكنت عائلة سمبسون على ما يبدو من توقع الأحداث المستقبلية؛ إذ كشف أن الأمر يرجع في الغالب إلى طول مدة عرض المسلسل على الهواء، وقال سيلمان "إذا قدمت حلقات أكثر لعقود أطول من كل العروض الأخرى، فستحصل على المزيد من التوقعات الصحيحة. ونحن تفوقنا حقاً على كل العروض الأخرى عندما يتعلق الأمر بعدد عقود العرض".

وقال رداً على تساؤلات العديد خلال مؤتمر صحفي عقد في مهرجان الكوميك إنه سوف تكون هناك حلقة في الموسم الـ ٢٤ تقدم إلى حد ما شرحاً لكيفية التنبؤ بالمستقبل بهذه الدقة، مضيفاً "لدينا حلقة مفاهيمية مجانية أخرى تشرح كيف تعرف عائلة سمبسون بالمستقبل".

وواصلت عائلة سمبسون تسجيل الأرقام القياسية باعتبارها أطول سلسلة في فترات الذروة مع ٧٢٨ حلقة حتى الآن، على الرغم من أن هذا الموسم سيكون فريداً



من عدة نواح، وقال سيلمان "لدينا حلقتان لعيد الهالوين هذا العام، إحداهما ثلاث قصص مخيفة مثلما نفعنا دائماً، لكنها مخيفة جداً وغريبة".

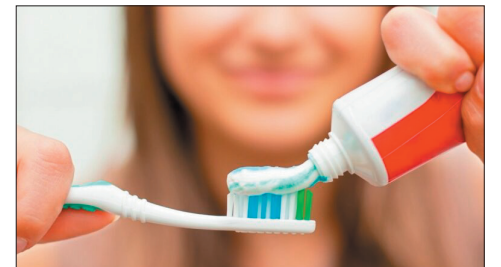
ومن المقرر أن يتم عرض الموسم الـ ٢٤ من مسلسل الكرتون العائلي عائلة سمبسون الخامس والعشرين من أيلول، وهو مسلسل أمريكي كرتوني كوميدي، وموجه للكبار فقط، ويعد أطول وأجح مسلسل كرتوني يعرض على شاشات التلفزيون الأمريكي، وهو من فكرة وتأليف مات جرينينج.

تحذير من معاجين تبييض الأسنان

الأكسجين النشط وإزالة الترسبات الجيرية المتراكمة على الأسنان. أي أنها لا تعطي نتيجة ساطعة".

ويتفق الدكتور كويلوف معها في هذه المسألة، ولكنه يعتقد أن هذا التأثير الطفيف، سببه التركيبة العدوانية لهذه المعاجين، ما يساعد على إزالة الترسبات والصبغات. ويقول: "يمكن أن يعاني الأشخاص الذين يفرطون في استخدام هذه المعاجين، من زيادة حساسية الأسنان، وآلام وتآكل المينا". لذلك ينصح باستخدامها بين فترة وأخرى.

الأسنان مكسبم كويلوف القول إن بعض أنواع معاجين الأسنان التي يعرضها المنتجون، على أنها تفيد في تبييض الأسنان، في الواقع ليس لها هذا المفعول، علاوة على أنها تلحق الضرر بمينا الأسنان. ويقدم الخبيران بعض التوصيات بشأن الاستخدام الصحيح لهذه المعاجين. ووفقاً للطبيبة شاراندا، الصبغة المسؤولة عن لون الأسنان لا تقع على سطحها بل في داخل الشبكة البلورية للأسنان. وتضيف بالقول: "أكثر ما يمكن أن تقدمه هذه المعاجين هي تبييض المينا بصورة طفيفة، بتأثير



حذر خبراء طب الأسنان من أضرار استخدام بعض أنواع معاجين تنظيف الأسنان، التي يقدمها المنتجون على أنها مخصصة لتبييض الأسنان. ونقلت مواقع طبية عن الدكتورة أنا شاراندا وجراح

محام يفوز بدعوى استمرت 22 عاماً سببها 25 سنتاً

على تعويضات بل بحقوقه، مضيفاً "يحق لي بصفتي مواطناً أن أطلق عملية إعادة نظر في الممارسات التعسفية والفاصلة من الدولة أو إحدى مؤسساتها". وتبرز هذه القضية البطء المزمع في النظام القضائي في الهند الذي تنتظر محاكمه في نحو ٥٠ مليون دعوى.

وعبر شاتورفيدي عن شعوره بالإحباط نتيجة التأخير الذي عادة ما يحدث في المحاكمات، لكنه قال إنه كان مصمماً على الاستمرار في القضية حتى صدور الحكم.

لكن الموظف المسؤول عن التذاكر باع المحامي تذكرة مقابل ٩٠ روبية (١٢، ١٢ دولار) بدل سعرها الأساسي البالغ ٧٠ روبية (٢٣، ٨٧ سنت).

وبعدما رُفضت طلباته المتكررة لاسترجاع المبلغ، رفع شاتورفيدي دعوى أمام محكمة حماية المستهلك في ماثورا التي توصلت هذا الشهر إلى حكم يلزم شركة سكك الحديد بدفع تعويضات للمحامي بقيمة ١٥ ألف روبية (١٨٦، ٧٨ دولار). ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شاتورفيدي قوله إن الأمر لم يكن يتعلق بالحصول

فإن محام هندي بدعوى قضائية استمرت ٢٢ عاماً كان قد أقامها على شركة السكك الحديدية التابعة للدولة، بسبب بيعها تذكرة له بسعر يفوق سعرها الأساسي بـ ٢٠ روبية، وأكد أنه استمر في المعركة القضائية بهدف بيان الحقيقة.

واشتري المحامي تونغناث شاتورفيدي عام ١٩٩٩ تذكرة من مسقط رأسه ماثورا الواقعة في ولاية أوتار براديش بشمال البلاد للذهاب يوم عيد الميلاد إلى مراد آباد التي تبعد ٢٠٠ كيلومتراً عن المنطقة التي يتحدر منها.

معركة

الساعات الخمسين

نقول "معركة" لأنها سلسلة فني "حرب" متواصلة ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وللأراضي العربية المجاورة، منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، وستتكرر هذه المعارك حتى تستطيع هذه الأمة دحر المشروع الصهيوني، وهو زمن لا شك أت.

توقف إطلاق النار في المعركة المذكورة آنفاً، والذي دام خمسا وخمسين ساعة.. توقف عشاء يوم السابع من آب لعام ٢٠٢٢، ولكي لا تستجربنا المياه بعيداً نتوقف عند النقاط التالية:

- بدأ العدو الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، زاعماً أنه يستهدف حركة الجهاد الإسلامي، وفي هذا الأثناء ما فيه من محاولة خبيثة لدق إسفين بين "الجهاد" وبقية فصائل المقاومة الموجودة في غزة، وبحسب المخابرات والتصريحات فقد فشل الصهاينة في ذلك، وعسى أن يظل التلاحم المنشود هدفاً أساسياً لكل القوى المقاتلة في القطاع.

- العدوان المشار إليه، مثله مثل ما سبقه من اعتداءات بدعم أمريكي غير محدود، وبصمت من العواصم العربية التي وضعت كل أوراقها في السلة الصهيونية الأمريكية.

- سلطة "أوسلو" في الضفة أصدرت تصريحاً مخجلاً جاء فيه: "إن العدو تجاوز الخطوط الحمراء!!".

ترى متى لم يتجاوز هذا العدو الخطوط الحمراء!! وهل هذا يكفي ولو لتبرئة الذمة التي لا تبرأ؟!.

- لا شك أن ما جرى في هذه المعركة يُراكم حقيقة قدرة المقاومة على السرد، فقد بقي طوال المعركة أكثر من مليون صهيوني ملازمين بيوتهم، أو الملاجئ، كما وصلت صواريخ الجهاد إلى أطراف تل أبيب، وهذا يعني أن الزمن الذي كان فيه جيش الصهاينة يضرب ساعة يشاء، ويحقق كامل أهدافه، ويعود منتصراً في كل مرة، هذا الزمن قد انتهى منذ معركة جنوب لبنان عام ٢٠٠٦.

- مؤلم حد القهر ذلك الدمار الذي خلفه الطيران الحربي الصهيوني، فيفض التجمعات لم يعد صالحاً للسكن، وبعضه تضرر بنسبة تقرب من التدمير الكلي، وثمة بعض يمكن ترميمه، وهذا يعني أن يسكن الآلاف من أبناء القطاع في الخيام، وليس الإعمار سهلاً في ظل ذلك الحصار الخانق المفروض على القطاع، وكما نتمنى لو كانت المقاومة قادرة على إنزال مثل هذا التدمير في صفوف المحتلين الصهاينة ليدوقوا بعض ما يعانيه أهلنا هناك.

- لا أريد أن أشكك في صمت "حماس" وامتناعها عن المشاركة، حتى لا ننزلق إلى عملية دق الإسفين التي يتمناها الصهاينة، فربما كان ذلك بتنسيق بين "الجهاد" و"حماس"، ولكنني شخصياً، كأخريين كثيرين في طول أرض هذا الوطن وعرضه، لا نثق بكل ما له علاقة بتنظيم "الإخوان المسلمين"، فلقد عانينا من أذى هذا التنظيم، منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي حتى الآن، ما يجعل الجسور منسوفة، وفي أكثر من قطر عربي، من سورية، قديماً وحديثاً، إلى الجزائر وعشرية النار التي أحرقت ما أحرقت، وخلفت ما خلفت، إلى ما حل بلبيبا، والتي لم تستطع الوقوف على قدمين ثابتتين بعد، إلى مصر، وهذا وحده يحتاج إلى وقفة مطولة، بدءاً من تقديم أوراق اعتماد "مرسي" في برقيته الشهيرة إلى كيان الصهاينة، إلى الدور المضوح الذي لعبه في اليمن... هذا كله، وفيه الكثير من المساحات القابلة للإضافة، تجعلنا، في أحسن الأحوال نقف بحذر من كل ما له علاقة بذلك التنظيم.

- لقد كانت معركة الساعات الخمسين معركة مشرفة بكل المقاييس، لعل أهم ما فيها أن فصيلاً واحداً في الأرض المحتلة لجأ تل أبيب، بالتواصل مع واشنطن، إلى أن يجعلوا من مصر وسيطاً!! من أجل وقف إطلاق النار.

عبد الكريم الناعم
aalnaem@gmail.com